المجلة العربية

بين الموهبة والموت

أحمد العلاونة

www.arabicmagazine.com

بين الموهبة والموت

مبدعون عرب معاصرون رحلوا قبل الأربعين

تأليف
أحمد العلاونة

كتاب المجلة العربية

ح
المجلة العربية، 1444هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العلاونة، أحمد
بين الموهبة والموت.. مبدعون عرب معاصرون رحلوا قبل الأربعين. / أحمد العلاونة.- الرياض، 1444هـ
136 ص؛ 14*21 سم.- (كتاب المجلة العربية ؛ 559)
ردمك: 978-603-8320-38-9
1 - التراجم أ.العنوان ب.السلسلة

ديوي 920 1444 / 8237

رقم الإيداع: 1444 / 8237
ردمك: 978-603-8320-38-9

المحتويات

1 - إبراهيم طوقان 15
2 - أبو القاسم الشّابّي 17
3 - أحمد شاكر الكرمي 19
4 - أحمد العاصي 21
5 - أديب إسحاق 22
6 - إسماعيل الحبروك 23
7 - أسمهان 24
8 - أطوار بهجت 26
9 - أمل سعد إسماعيل 27
10 - أمينة نجيب 28
11 - أنيسة الشرتوني 29
12 - باسمة حلاوة 30
13 - بدر شاكر السيّاب 31
14 - التجاني يوسف بشير 33
15 - تيسير السبول 34
16 - جاك تاجر 35
17 - جرجي حداد 36
18 - جعفر الحِلّي 37
19 - حافظ بن أحمد الحكمي 38
20 - حبيب اليازجي 39
21 - حسن الرِّزْق 40
22 - حسن عزت 41
23 - حسين جليل 42
24 - حسين بن محمد الشبيبي 43

25 - خالد الخطيب 44
26 - خليل اليازجي 45
27 - رفعت الصّليبي 46
28 - رفيق سَلُّوم 47
29 - رمّال رمّال 48
30 - رمضان حمود 49
31 - زهير ميرزا 50
32 - زيد الموشكي 51
33 - سعيد البَطّاطي 52
34 - سعيد عقل 53
35 - سعيد العويناتي 54
36 - سلامة الشطناوي 55
37 - سليم البستاني 56
38 - سميرة موسى 57
39 - سيد درويش 58
40 - صالح الشَّرنُوبي 59
41 - صلاح الدين القاسمي 60
42 - ضياء الشرقاوي 61
43 - الطاهر الحداد 62
44 - طريفة بنت سعود الشويعر 63
45 - عادل النَّكَدي 64
46 - عارف الشهابي 65

47 - عبدالأمير الموسوي 66
48 - عبدالباسط الصوفي 67
49 - عبدالحليم المصري 68
50 - عبدالحميد أبو هَيْف 69
51 - عبدالرحيم محمود 70
52 - عبدالسلام برجس 72
53 - عبدالعزيز عيون السود 73
54 - عبدالغني العُرَيّسْي 74
55 - عبدالوهاب الإنجليزي 75
56 - عجاج الهَيْماني 76
57 - عزت دلّا 77
58 - عفيفة الشَّرْتُوني 78
59 - علي أبو هلالة 79
60 - علي أسعد 80
61 - علي الجميل 81
62 - علي الرقيعي 82
63 - علي فودة 83
64 - علي الفيتوري رحومة 84
65 - عمر حمد 85
66 - غسان كَنَفاني 86
67 - فخري أبو السعود 87
68 - فرنسيس مرّاش 89

69 - فهد العسكر 90
70 - فؤاد بليبل 91
71 - فؤاد محمد 92
72 - فوزي الغَزّي 93
73 - فوزي المَعْلوف 95
74 - محسن العَزّاوي 96
75 - محسن المساوي 97
76 - محمد تيمور 98
77 - محمد توفيق صدقي 100
78 - محمد الخانجي البوسنوي 101
79 - محمد درويش 102
80 - محمد عبدالحي اللَّكْنَوي 103
81 - محمد عبدالعزيز الخولي 104
82 - محمد عبدالكبير الكَتّاني 105
83 - محمد عبدالوهاب القاضي 106
84 - محمد العُرَيْبي 107
84 - محمد علي الشُّعَيْبي 108
85 - محمد علي الطبسي 109
86 - محمد القري 110
87 - محمد مصطفى بُوجَنْدار 111
88 - محمد الهمشري 112

89 - محمد يسري سلامة 113
90 - محمود السيد 114
91 - محيي الدين الخياط 115
92 - مصطفى المعداوي 116
93 - مصطفى كامل 117
94 - مصطفى والي 119
95 - مطلق عبدالخالق 120
96 - (ملك حفني ناصف) باحثة البادية 121
97 - مهنَا أبو غَنيمة 123
98 - موسى شعيب 124
99 - نجيب الحدّاد 125
100 - نجيب عون 127
101 - نعمان ثابت 128
102 - نعمان نصر 130
103 - هاشم الرفاعي 131
104 - وجيه محيي الدين 132
105 - وحيد النقاش 133
106 - يحيى البهلاني 134
107 - يوسف باخُوس 135

الحمد لله ميسر الأمور وملهم الأفكار والصلاة والسلام على رسول الله الزكي الأمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن الموت بيد الله، فهو الذي أوجد حياة الإنسان وهو الذي ينهيها متى شاء، فقد يمدّ الله في الأعمار، وقد يقصر فيها.

يقول الحق تبارك وتعالى: (ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) الأعراف 34، ويقول: (... إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون) نوح 4، ويقول أيضاً: (ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها ...) المنافقون 11، وقوله: (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) النحل 61.

كنت قد ألفت كتاب (المئة في تراجم من بلغ المئة، من الأعلام العرب المعاصرين في العصر الحديث) ترجمت فيه مَن مات وعمره 100 أو جاوزها، وهذا الكتاب (بين الموهبة والموت، مبدعون معاصرون ماتوا قبل الأربعين من العمر) نقيض الكتاب الأول، لكي أثبت أن ظاهرة الإبداع لا علاقة لها مباشرة بطول العمر أو قصره، ففي الكتاب الأول امتد عمر المبدعين إلى مئة سنة، وفي هذا الكتاب الجديد ماتوا وهم في عزّ شبابهم، إنما هي آجال مقدّرة. أترجم في هذا الكتاب للأعلام العرب الذين ماتوا وهم دون الأربعين من العمر، تفاوتت أسباب موتهم، وكان منهجي ترتيب أسمائهم ألفبائياً على حروف المعجم. ومن توافق الصدف أن عدد التراجم في كلا الكتابين متقارب من بعضهما، فعدد تراجم المئة 106 ترجمة وتراجم هذا الكتاب 108 ترجمة، واستثنيت من غير العرب اثنين: محمد عبدالحي اللكنوي الهندي، ومحمد الخانجي البوسنوي، لأن مؤلفاتهما بالعربية ولأنهما كانا يحسنان العربية نطقاً أيضاً. وقد ذكرت في هذا الكتاب الأعلام الذين لهم مؤلفات أو آثار فنية، واستبعدت مَن لا ينطبق عليهم هذا الشرط.

وتبين لي من خلال استعراض التراجم أن الذين توفوا جراء مرض مزمن عشرة أشخاص، وأن الذين أقدموا على الانتحار ستة أشخاص، وأن الذين أُعدموا تسعة أشخاص، وأن الذين قُتلوا أو استشهدوا خمسة عشر شخصاً، وأن الذين ماتوا بحادث سير اثنا عشر شخصاً، ومن تبقى مات ميتة طبيعية، وبلغ عدد النساء تسعاً.

وقد لمحت وجوه شبه بين المترجمين أحياناً في حياتهم الشخصية، فإبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي، ولدا وتوفيا في زمن متقارب، وحمل كل واحد منهما مرضاً خطيراً، ولعل هذا المرض قد أذكى في نفسيهما جذوة الشاعرية، وأن كل واحد منهما اشتد مرضه في أواخر أيامه، ونقل إلى مستشفى أجنبي في عاصمة بلاده، ثم توفي فيه فنقل في اليوم التالي إلى مسقط رأسه، إذ توفي الشابي في المستشفى الإيطالي في تونس العاصمة، وحُمل جثمانه في اليوم التالي إلى الشابية، وتوفي إبراهيم طوقان في المستشفى الفرنسي بالقدس، ونقل جثمانه في اليوم التالي إلى نابلس.

ونجد الشعراء الذين ماتوا بمرض مزمن، لم يستسلموا للموت، بل صوّروه لنا وكأنهم مقبلون عليه، كقول أبي القاسم الشابي:

جفَّ سحرُ الحياةِ يا قلبي البا كـي فهيّا نجـرّبُ المــوت هيّا

وقول محمد الهمشري:

أموت قرير العين فيك منعّما يخدّرني نفحٌ من المرج عاطرُ
ويلحفُني هذا البنفسجُ ولْتكُنْ مسارحَ عينيَ الرُّبى والمخاضرُ
وآخرما أصغي إليه من الصدى خريرُك يفنى وهوفي الموت سائرُ

هذا وقد اختلف المؤرخون في تعريف المعاصرين، فمنهم من رأى أنه من توفي في القرن العشرين، ومنهم من رأى أنه من توفي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، ومنهم من رأى أنه من توفي في الحرب العالمية الأولى وبعدها، ومهما يكن من أمر فإن الذين ذكرتهم من الذين توفوا في الربع الأخير من القرن التاسع عشر لم يتجاوزوا أصابع اليدين.

وفي نهاية التقديم لا بدّ من شكر الأخ الأستاذ محمد السيف رئيس تحرير المجلة العربية على نشر هذا الكتاب ضمن سلسلة كتاب المجلة العربية.

وخير ما أختتم به كلامي أن أحمد الله تعالى على عظيم عونه وكريم توفيقه.

أحمد إبراهيم العلاونة
9 جمادى الأولى 1444هـ
3 كانون الأول 2022م

1 - إبراهيم طوقان

شاعر فلسطين في عصره، سار شعره على كل لسانٍ في البلاد العربية، خصوصاً قصائده الوطنية، منها قصيدته أو نشيده (موطني) ومطلعه:

موطني موطني

الجلال والجمال

والسناء والبهاء

في رباك في رباك

ولد في نابلس سنة 1323هـ/ 1905م، وتعلّم فيها وفي القدس، ونشأ عليل الجسم، وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت، واشتغل بالتدريس في نابلس والقدس، وأشرف على القسم العربي في إذاعة القدس، ثم قصد بغداد

مدرساً، فمكث فيها شهرين واضطر إلى العودة إلى نابلس بسبب اشتداد مرضه، ثمّ أدخل المستشفى الفرنسي بالقدس، وما لبث أن مات سنة 1360هـ/ 1940م. قلّ شعره بعد سنة 1935م، بسبب مشاغل الوظيفة واشتداد المرض عليه والاغتراب الاضطراري.

له ديوان طبع بعد وفاته لكنه لم يضمن شعره كله، وذلك لأنه خضع لرقابة أخيه أحمد، الذي خلّصه من الأشعار التي رآها لا تليق بمكانته أو بمكانة أسرته. كانت لغته نارية ومؤثرة، وتمتزج أحياناً بالسخرية. اشتهرت أشعاره منذ شبابه المبكر، وكان لها أثر في تحريك الروح الوطنية والثورة على المحتل، ورُددت قصائده في الصحف والمجلات والإذاعات، وأحدث ذلك أثراً في شعراء الأجيال المتعاقبة التي تلت جيله. تنبّأ بكارثة فلسطين، وخاطب الزعماء الفلسطينيين بقصيدة (أنتم) قال في آخرها متهكّماً:

في يَـــدَينَا بقيـــةٌ مـــن بـــلادٍ فاستريحوا كي لا تطيرَ البقيّة

وهو صاحب قصيدة (ملائكة الرحمة) التي كتبها في الممرضات، ومطلعها:

بيـــضُ الحمـــائمِ حَســبُهُنَّ أنّـــــي أُرَدّدُ سَجـــعَهُـنَّ

وعُني به وبشعره كثيرون بدراسات في كتب، فألف زكي المحاسني (إبراهيم طوقان، شاعر الوطن المغصوب، في حياته وشعره)، والمتوكل طه (إبراهيم طوقان).

2 - أبو القاسم الشّابّي

شاعر تونس في عصره. ولد في الشابيّة من أعمال توزر جنوبي تونس سنة 1327هـ/ 1909م، تعلم في كتاتيب الشابية، وحفظ القرآن الكريم، وتخرج بجامع الزيتونة سنة 1928م، فمدرسة الحقوق التونسية 1930م، وانضم في مصر لجماعة أبولُّو، وشارك في تأسيس النادي الأدبي بتونس، وجمعية الشبان المسلمين، وأُخذ النشيد الوطني التونسي من شعره، وترجم شعره إلى لغات، مات بمرض القلب في تونس سنة 1353هـ/ 1934م. ودفن بمسقط رأسه.

تأثر بشعراء المهجر؛ لما بعثه الأدب المهجري في روحه من حيوية وإشراق، وصفاء وسحر، ولا أدل على ذلك من قوله:

وما السعادة في الدنيا سوى حلم نـــاءٍ تضحي لـــــه أيامهـــا الأمـم

وهو في هذا متأثر بقول جبران خليل جبران:

وما السعادة في الدنيا سوى شبح يُرجى فإن صار جسماً ملّه البشرُ

ديوانه (أغاني الحياة) ومن أعماله: (الخيال الشعري عند العرب) و(شعراء المغرب). وهو صاحب قصيدة (إرادة الحياة) وهي أشهر قصائده وأحسنها، وهي (معلقة الشابي) سار مطلعها مجرى الأمثال ودار على كل لسان:

إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بُدَّ أنْ يستجيبَ القَدَرْ
ولا بُدَّ لليلِ أنْ ينجلي ولا بُدَّ للقيد أنْ ينكسرْ

أُلف فيه وفي شعره عشرات الكتب، منها (الشابي) لأبي القاسم كرو، و(الشابي، شاعر الحب والحياة) للدكتور عمر فروخ، و(شاعر الشعب) لسامي الدهان.

3 - أحمد شاكر الكرمي

الأديب والكاتب والصحفي. ولد لأسرة علمية في طولكرم عام 1312هـ/ 1894م، فوالده الشيخ سعيد كان مفتياً وأديباً وشاعراً، وأخوه عبدالكريم (أبو سلمى) كان شاعراً، وأخوه حسن كان لغوياً باللغتين العربية والإنجليزية. تعلم في طولكرم وفي الأزهر، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى عام 1918م، لم يتمكن من الرجوع إلى فلسطين، فقصد مكة المكرمة محرراً بصحيفة (القبلة) ثم استقر في دمشق، وعمل موظفاً، حتى عام 1924م، وأقبل على الصحافة، وكتب فيها باسمه الصريح وأسماء مستعارة، وأنشأ مجلة (الميزان) 1925-1926، فكانت من خيار الصحف، أدباً وبحثاً، وقعد به المرض عن متابعة إصدارها، وترجم (مي، أو الخريف الغاضب)، للشاعر الإنجليزي جيوفري شوسر، و(خالد) للقاص الأمريكي ماريون كروفورد، وله (الكرميات) مجموعة مقالات، كان رشيق الأسلوب، دقيق التعبير. مات بدمشق عام

1346هـ/ 1927م، ودفن فيها، وكتب على شاهد قبره: «هنا يرقد أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي، مات غريباً إلا من إخوانه» وتحت هذه العبارة بيتان للشاعر محمد البزم:

ثَـوَى تحـتَ هذا الثَّرى أحمـد
فأشعـــلَ في القلـبِ نيرانَـــهُ
وأســرع يبغــي رضـــا ربِّـــهِ
وتاريخُـــهُ: وَدَّ غُفْرانَـــــهُ

4 - أحمد العاصي

الشاعر المصري المرهف. ولد في فارسكور من محافظة دمياط عام 1321هـ/ 1903م، وماتت أمه وهو صغير، والتحق بمدرسة الطب في القاهرة، ومرض مرضاً نفسياً، فتحول إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة، وتخرج في قسم الفلسفة عام 1929م، وعمل موظفاً بمكتبة الجامعة، وعاش حزيناً متشائماً، فغلبته هواجسه، فأغلق غرفته بالقاهرة، وصبّ على نفسه مادة كاوية، وهي ما نسميها (ماء النار) أنهت حياته عام 1349هـ/ 1930م.

له (غادة لبنان) رواية، و(ديوان العاصي) في جزءين، الأول 1926م، والآخر 1930م، أطلع عليه الشاعر الكبير أحمد شوقي، فحلّاه بقصيدة منها:

هذا شبابُ الشعرِ يُلْمَح ماؤُه من جدولِ العاصي ومن ديوانِه

5 - أديب إسحاق

الأديب الصحفي والشاعر. ولد بدمشق سنة 1273هـ/ 1856م، لأسرة أرمنية وتعلم فيها، ثم انتقل مع والده إلى بيروت وعمل كاتباً في المكوس (الجمرك)، ثم بالبريد، وعمل محرراً في صحيفتَيْ (ثمرات الفنون) و(التقدم)، ثم قصد مصر وأصدر في القاهرة مع سليم النقاش صحيفة (مصر) سنة 1877، ثم أصدر في الإسكندرية صحيفة (التجارة) سنة 1878، ثم سافر إلى باريس، وأصدر مجلة بالعربية (مصر القاهرة) سنة 1879، ولكن برد باريس أثر في صحته، فأصيب بداء الصدر، فعاد إلى مصر وعمل في وزارة المعارف، ثم رجع إلى لبنان بعد أن اختلف مع العرابيين، ومات في الحدث سنة 1302هـ/ 1885م. من كتبه (الدرر) و(نزهة الأحداق في مصارع العشاق) و(تراجم مصر في هذا العصر)، و(آثار الأدهار) بالاشتراك مع سليم الخوري، وترجم روايات عن الفرنسية، منها (أندرومال) و(شارلمان).

نثره أعلى من شعره، ولكن له قصائد جرت مجرى الأمثال. كان يحبذ العودة للعثمانيين لا الاستقلال.

6 - إسماعيل الحبروك

الأديب والشاعر والزجّال والصحفي المصري. ولد ببلدة أبو حمص، من محافظة البحيرة عام 1344هـ/ 1925م، وتعلم في دمنهور، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية عام 1948، وعمل بالصحافة، ورأس تحرير صحيفة (الجمهورية) وحاز جائزة الدولة عام 1956م، عن أحسن مجموعة أغانٍ وطنية. وجائزة الدولة عام 1957م، عن أحسن مقال صحفي. وسمي شارع في القاهرة باسمه.

له (الزوجة العذراء) رواية، و(بقايا عذراء) و(امرأة بلا مقابل) و(زوجة للبيع) مجموعات قصصية، وترجم (هاربة من الليل) رواية، و(القلب الشجاع).

مات عام 1381هـ/ 1961م.

7 - أسمهان

المطربة السورية ذات الصوت العجيب، تنتمي لطائفة الدروز، واسمها آمال فهد الأطرش. ولدت عام 1330هـ/ 1912م، على ظهر باخرة كانت تقل عائلتها من تركيا إلى جبل الدروز في سوريا حيث أصل الأسرة، ثم اضطرت إلى الخروج من الجبل إثر نشوب الثورة السورية عام 1925م، إلى مصر، ثم تزوجت الأمير حسن الأطرش عام 1934م، فعادت إلى سوريا، وما لبثت أن عادت إلى القاهرة بعد طلاقها منه. وتزوجت مرتين فيها، وتابعت الغناء وغنت عشرات الأغاني، وكادت أن تنافس أم كلثوم، وقيل إنها أفضل مَن غنّت الموشحات النبوية، ومن أشهر أغانيها (مجنون ليلى) و(يا بدع الورد) و(يا حبيبي تعالَ الحقني) و(عليك صلاة الله وسلامه) و(يا طيور) و(محلاها عيشة الفلاح) و(غير مجدٍ في ملّتي واعتقادي) و(اسقنيها) و(عاهدني يا قلبي)، ومثلت في عدد قليل من الأفلام السينمائية. ثارت أقاويل حول اتصالاتها بالإنجليز في

حياتها وحول وفاتها بانزلاق سيارة غرقاً في ترعة بين القاهرة والسويس عام 1363هـ/ 1944م، ومُثِّلت حياتها في مسلسل، وهي أخت فريد الأطرش، الذي اشتهر بعد وفاتها.

8 - أطوار بهجت

الصحفية والأديبة العراقية. ولدت في سامراء عام 1396هـ/ 1976م، وتخرجت في قسم اللغة العربية بجامعة بغداد عام 1998، وعملت في عدة صحف ومجلات، ثم عملت مذيعة في قناة العراق الفضائية، ثم الجزيرة، فالعربية. واختطفت مع طاقم العمل أثناء تغطيتها لتفجير العسكريين في سامراء، وقتلت عام 1427هـ/ 2006م. لها (غوايات البنفسج) شعر، و(عزاء أبيض) رواية.

9 - أمل سعد إسماعيل

الشاعرة والأديبة المصرية. ولدت في الإسكندرية سنة 1392هـ/ 1972م، ونالت الماجستير في الأدب الحديث سنة 2006م. من آثارها (جدار حزين) و(رفرفات القمر) ديوانا شعر، و(شعر عبدالعليم قباني.. دراسة في الشكل والمضمون) و(الصورة الفنية عند بشار بن برد، من منظور نقدي معاصر). ماتت بداء السرطان سنة 1431هـ/ 2010م.

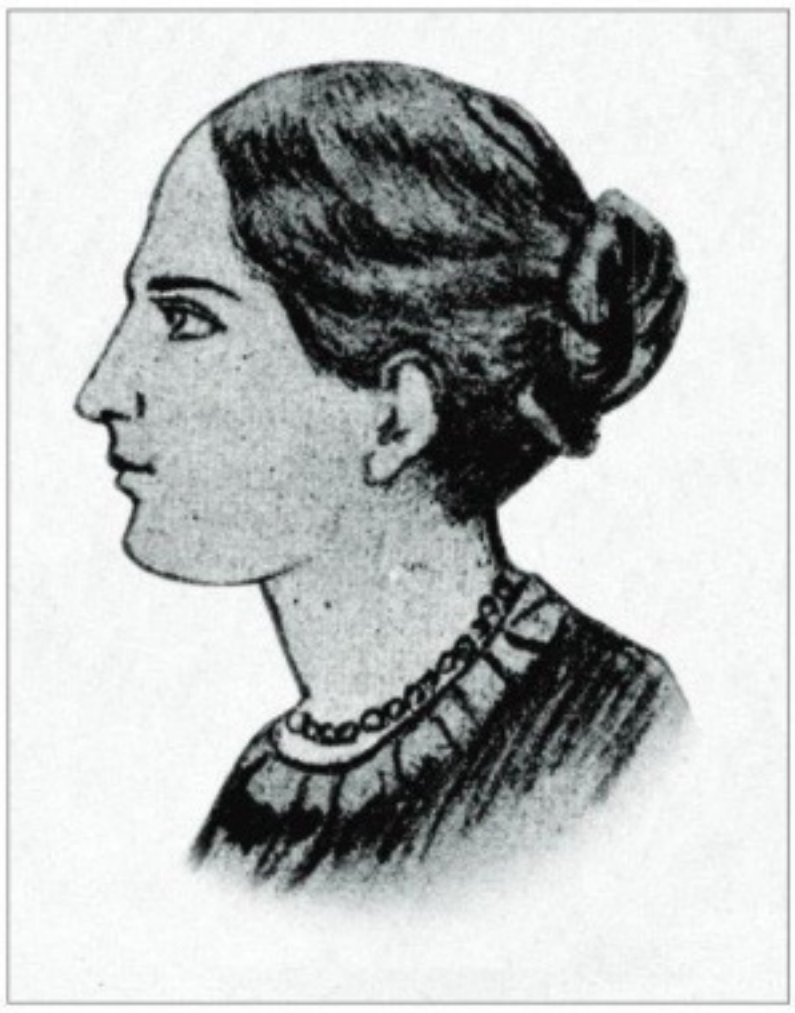

10 - أمينة نجيب

الشاعرة الرقيقة والفاضلة المصرية. ولدت في القاهرة سنة 1304هـ/ 1887م، وحظيت بتربية منزلية راقية، إذ استقدم والدها أفضل المعلمين دون أن تبارح مدرسة، كما تولى أخوها مصطفى تعليمها، وأجادت التركية. شعرها متفرق في الصحف والمجلات لم يجمع. وهي والدة الشاعر أحمد زكي أبو شادي. ماتت بالقاهرة سنة 1335هـ/ 1917م.

11 - أنيسة الشرتوني

الأديبة والكاتبة اللبنانية. ولدت في بيروت سنة 1300هـ/ 1883م، في أسرة علمية، فوالدها لغوي كبير، وهو صاحب كتاب (أقرب الموارد). تعلمت في مدرسة الراهبات الناصرية، ومدرسة عينطورة، ومدرسة التقدم ببيروت، وكتبت في المجلات مثل (المقتطف) وغيرها، وتزوجت ميخائيل الشرتوني سنة 1902م، وماتت ببيروت سنة 1324هـ/ 1906م.

جمع ميخائيل الشرتوني مقالاتها ومقالات أختها عفيفة في كتاب (نفحة الوردتين). وهي أخت عفيفة المذكورة بعد قليل.

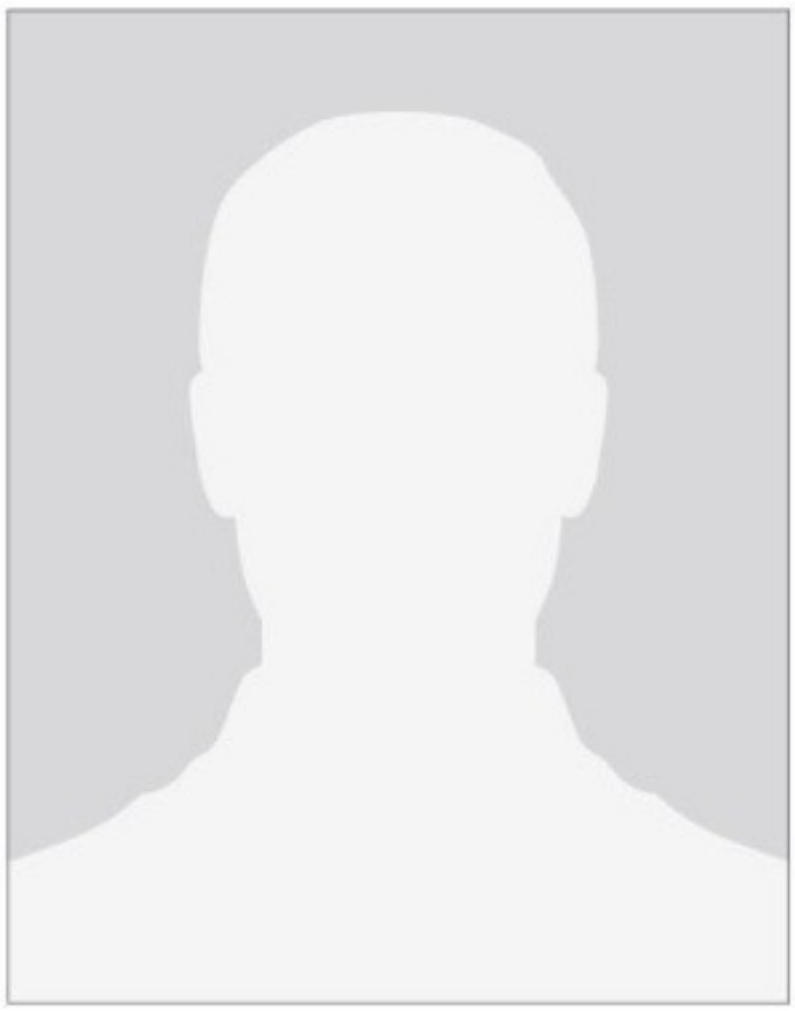

12 - باسمة حلاوة

القاصة والشاعرة الفلسطينية. ولدت في نابلس عام 1369هـ/ 1949م، ونشأت فيها، وتخرجت في الجامعة الأردنية عام 1972م، وعملت بمكتبة بلدية نابلس، وألفت (الدجاجة في ثلاثة) و(لوز أخضر). مجموعتان قصصيتان، و(ثلاث تراتيل شعرية) وماتت بالقاهرة عام 1399هـ/ 1979م.

13 - بدر شاكر السيّاب

الشاعر الكبير والأديب العراقي. من روّاد الشعر الحر أو شعر التفعيلة. نزعت أشعاره إلى الشكوى والألم والأنين. بسبب فقره وفقده أمه صغيراً، ودمامة شكله. امتاز شعره بعمق الأفكار وجمالية الصور، وغنى الرموز، والتجديد في المضامين واستذكار الطفولة وأمكنتها.

ولد في قرية جيكور، من محافظة البصرة سنة 1344هـ/ 1926م. تعلم بالبصرة وتخرج في دار المعلمين العالية ببغداد سنة 1948م. وعمل في التدريس، وانضم إلى الحزب الشيوعي مدة، ثم عمل بشركة التمور العراقية وفي شركة نفط البصرة.

ظهرت دراسات تضعه في قمة الرّيادة بالشعر الحرّ، فانتشر شعره وتوسعت شهرته، وترجم شعره إلى لغات.

دواوينه (أزهار ذابلة) و(أساطير) و(أنشودة المطر) و(حفّار القبور) و(المومس العمياء) و(منزل الأقنان) ثم جمعت في ديوان حمل اسمه.

مات بالسل في مستشفى بالكويت ودفن بالبصرة سنة 1384هـ/ 1964م. وأُفردت في سيرته وشعره كتب كثيرة أشهرها وأهمها (بدر شاكر السياب، دراسات في حياته وشعره) للدكتور إحسان عباس.

14 - التجاني يوسف بشير

الشاعر الرومانسي السوداني. ولد في أم درمان عام 1331هـ/ 1912م، وتعلم فيها، وعمل محرراً في بعض الصحف السودانية، ونشر فيها وفي مجلة (الرسالة) المصرية مقالات. له ديوان (إشراقة) وكتب الدكتور عبدالمجيد عابدين كتاباً في سيرته (التجاني شاعر الجمال). مات في أم درمان عام 1356هـ/ 1937م.

15 - تيسير السبول

المحامي والشاعر والأديب الأردني. ولد في الطفيلة سنة 1358هـ/ 1939م، ودرس فيها وفي الزرقاء، وأنهى الثانوية في عمّان، وكان من الأوائل، فابتعث إلى الجامعة الأمريكية ببيروت، ولكنه تحول عنها إلى دراسة القانون في جامعة دمشق، وتخرج بها سنة 1962م، وعمل في ضريبة الدخل، ثم اشتغل بالمحاماة، ثم انقطع عنها للعمل في الإذاعة واستمر حتى وفاته.

له (أحزان صحراوية) شعر، و(أنت منذ اليوم) رواية، وأفرد عبدالفتاح النجار كتاباً عنه (تيسير السبول شاعراً مجدداً).

انتحر بإطلاق النار على نفسه بعمّان، في أعقاب حرب تشرين (أكتوبر) ولقاء المصريين والإسرائيليين عند (خيمة الكيلو 101) عام 1393هـ/ 1973م.

16 - جاك تاجر

الكاتب والمترجم المصري. ولد بالقاهرة لأسرة سورية الأصل سنة 1336هـ/ 1918م، وتعلم بالقاهرة وولي إدارة المكتبة الخاصة بقصر عابدين، وكان يحرص على تزويدها بكتب مهداة من المؤلفين إلى الملك.

صنف (حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر) و(أقباط ومسلمون) أثار ضجة، وكان سبب خروجه من عمله، وردّ عليه الشيخ محمد الغزالي بكتاب (التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام) و(إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية) بالاشتراك وبينما كان في قطار بالقاهرة ألجأه الزحام إلى ركوب سلّمه، فزلّت قدمه فسقط تحت عجلاته قتيلاً عام 1371هـ/ 1952م.

17 - جرجي حداد

الصحفي والأديب والشاعر اللبناني. ولد في زحلة سنة 1297هـ/ 1880م، وتعلم بدمشق وعلّم بها، وولي تحرير صحيفة (العصر الجديد) اليومية بدمشق، وصحيفة (الراوي) الأسبوعية الفكاهية، ومجلة (النعمة). له (نكارتر) رواية، ترجمها عن الفرنسية. حكم عليه ديوان (عاليه) العرفي التركي بالإعدام، فشنق ببيروت مع جمهور من أحرار العرب سنة 1334هـ/ 1916م.

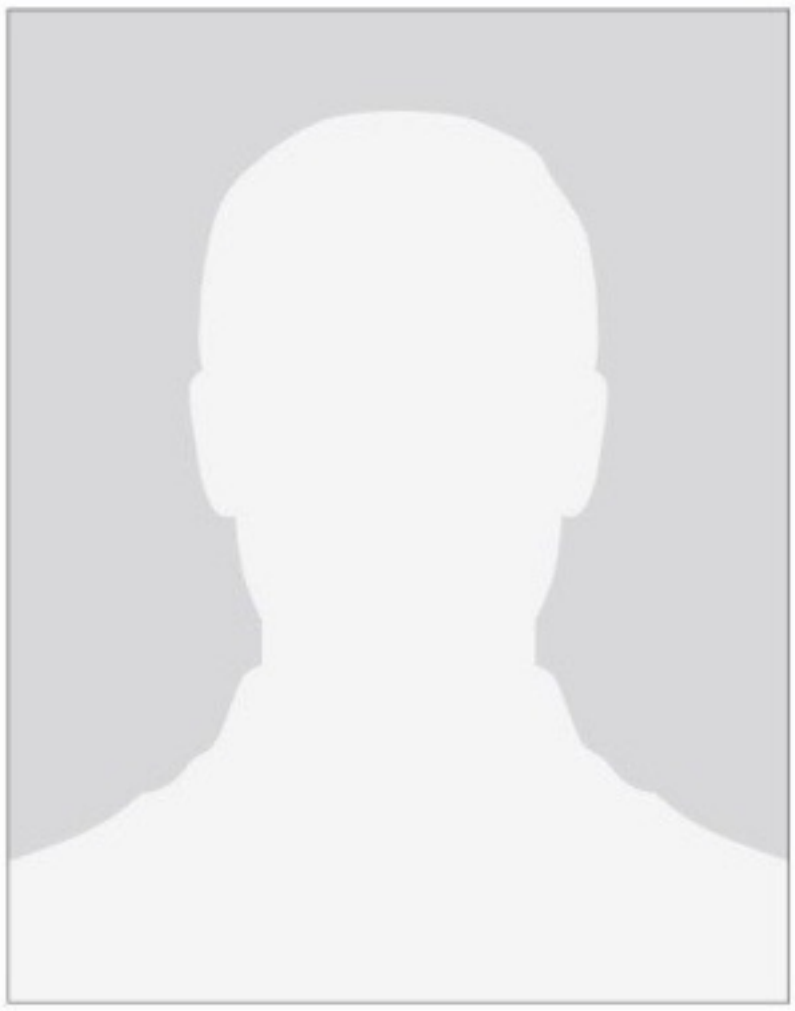

18 - جعفر الحِلّي

الشاعر العراقي. ولد بقرية السادة من قرى الحلة سنة 1277هـ/ 1860م، ودرس في النجف وعاش فيها. له (سحر بابل وسجع البلابل) ديوانه، و(الجعفريات) في رثاء أهل البيت. مات في النجف سنة 1315هـ/ 1897م.

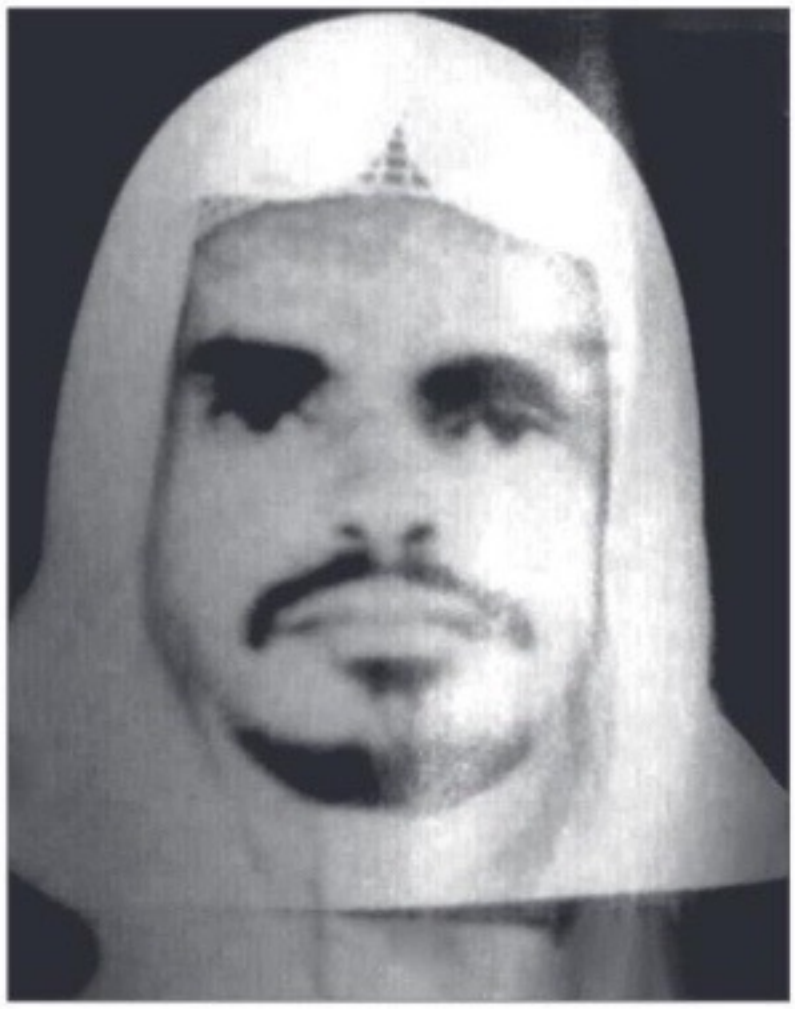

19 - حافظ بن أحمد الحكمي

العالم العصامي والشاعر السعودي. ولد بقرية السلام جنوبي جازان عام 1342هـ/ 1923م، ونشأ بدوياً يرعى الغنم، ثم حفظ القرآن الكريم، وشرع بطلب العلم وهو يرعى الغنم، ثم تفرغ للعلم، واشتغل بالتدريس، وولي إدارة المعهد العلمي بصامطة، وساعد الشيخ عبدالله القرعاوي في تأسيس المدارس والإشراف عليها في منطقة جازان. من كتبه (معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول) مجلدان، و(الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة) و(النور الفائض في علم الفرائض) و(أعلام السنة المشهورة) و(وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول) وأُفردت سيرته بكتب، منها (الشيخ حافظ أحمد الحكمي.. حياته وآثاره) لسعود السيف.

توفي بمكة المكرمة عام 1377هـ/ 1958م.

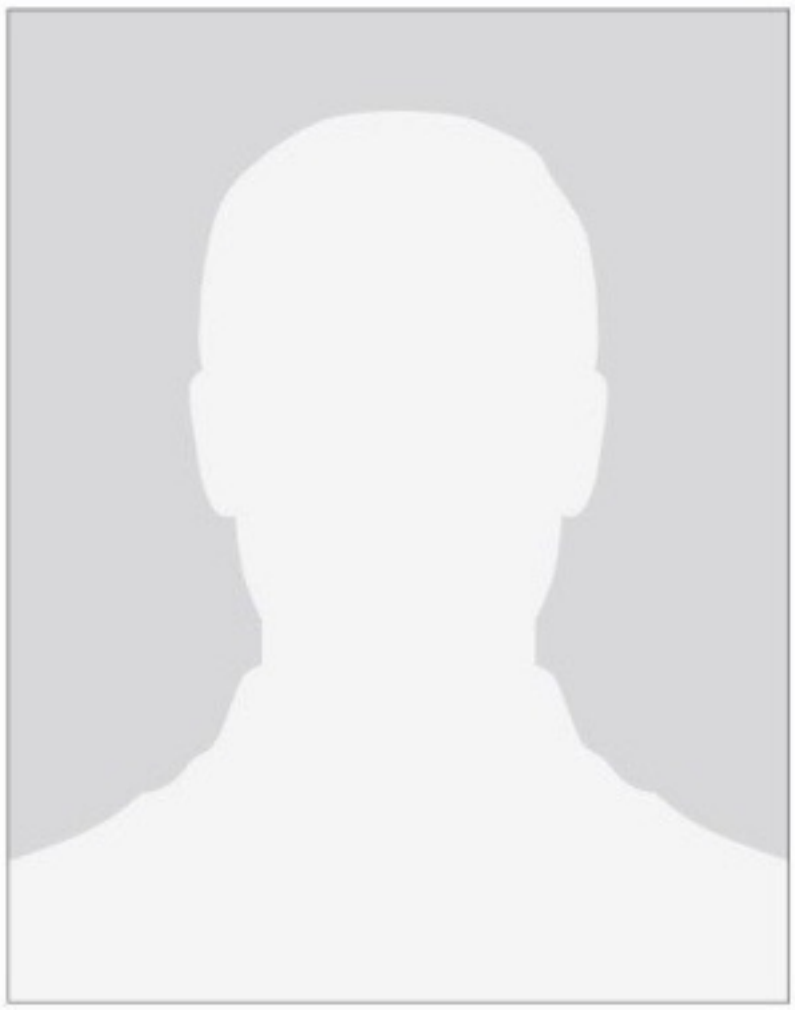

20 - حبيب اليازجي

الأديب والشاعر اللبناني. ولد في كفرشيما سنة 1249هـ/ 1833م، لأسرة علمية معروفة، فوالده العلامة ناصيف، وإخوانه إبراهيم وخليل ووردة. نشأ ببيروت وتعلم فيها، وأتقن الفرنسية، وترجم عنها، وألمّ بالإنجليزية والتركية والإيطالية واليونانية، واشتغل بالتجارة، وانتظم في سلك أعضاء الجمعية المشرفية التي أنشأها الآباء اليسوعيون. مرض بداء السل وهو يتأهب للزواج سنة 1287هـ/ 1870م. وقد تأثر والده بموته -وهو بكر أولاده- فمات بعده بأشهر، ورثاه بقصيدة مطلعها:

ذهب الحبيبُ فياحشاشةَ ذُوبي أسَفاً عليه ويا دموعُ أجيبي
ربَّيتُه للبَيْن حتى جاءه في جُنح ليلٍ خاطفاً كالذِّيب
يا أيُّها الأُمُّ الحزينةُ أجْمِلي صبراً فإنَّ الصَّبرَ خيرُ طبيبِ

له (اللامعة في شرح الجامعة)، شرح به أرجوزة والده (الجامعة)، وترجم قصصاً عن الفرنسية.

21 - حسن الرِّزْق

العالم الأديب والشاعر والصحفي السوري، الذي يعد من طلائع النهضة الأدبية الحديثة في سوريا. ولد بحماة سنة 1290هـ/ 1873م، وتعلم في أحد الكتاتيب، ثم أقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات، وحارب البدع ودعا إلى الإصلاح، فأغضب الجامدين، فأثاروا عليه العامة باسم الدين، واضطرت الحكومة إلى سجنه يومين تسكيناً لهياج الرعاع، ومنعت الناس من مجالسته، فأقام لا يختلط بالناس عاماً كاملاً، ثم أصدر مجلة (الإنسانية) وهي نصف شهرية سنة 1910م، توقفت بوفاته سنة 1331هـ/ 1912م. وشعره متفرق في مجلته وفي غيرها.

22 - حسن عزت

الشاعر الوجداني السوداني. ولد بالخرطوم سنة 1349هـ/ 1930م، وأنهى تعليمه الثانوي فيها، وعمل في الإذاعة، ثم اشتغل مترجماً في شركة أرامكو بالظهران في السعودية. دواوينه (دموع وأشواق) و(ألحان ثائر) و(ليالي الضياع) وله (محمد علي جناح – المثل الأعلى) و(جثة على الرصيف) قصص. امتاز شعره بجودة السبك، وحسن اختيار الألفاظ، وبساطة التعبير. مات في الخرطوم سنة 1387هـ/ 1967م.

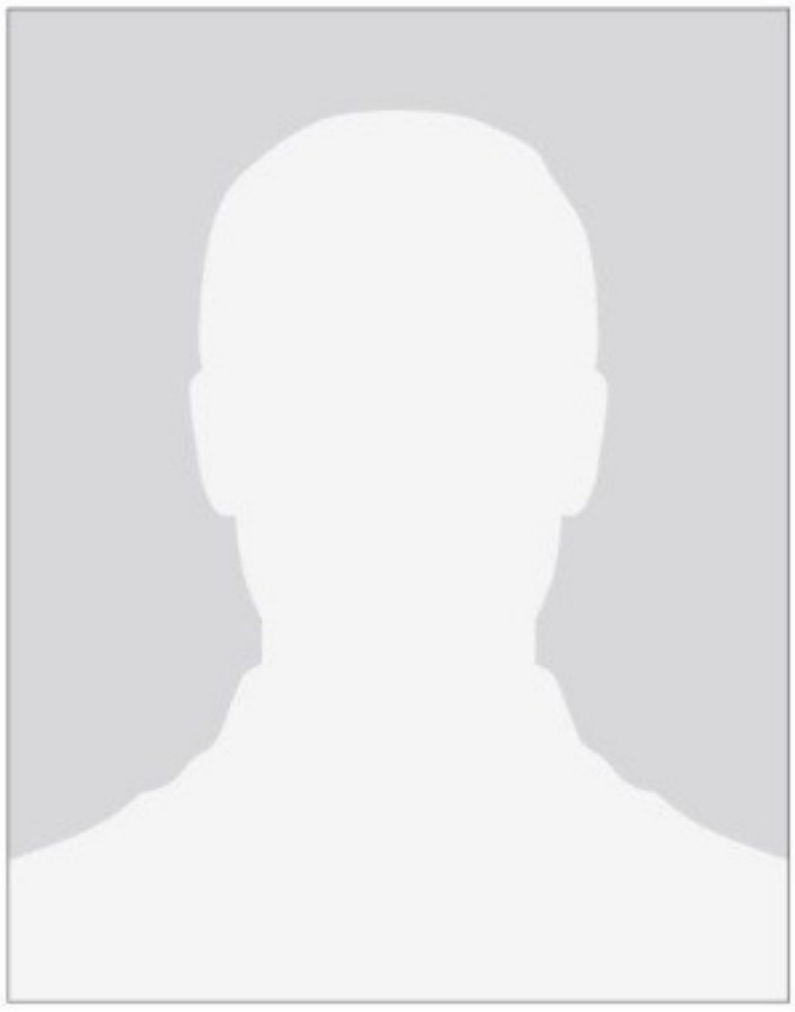

23 - حسين جليل

الشاعر الماركسي العراقي. ولد في مدينة بعقوبة عام 1364هـ/ 1944م. وتعلم فيها، وتخرج في قسم اللغة العربية من كلية التربية بجامعة بغداد عام 1966م، (وكان اسم القسم سابقاً دار المعلمين العالية)، وعمل مدرساً في بعقوبة، ورفع راية الدفاع عن الفقراء، وردد شعارات الماركسية. اعتقل عام 1975م، واختفى أثره عام 1400هـ/ 1979م. ديواناه (لنقرع في قلب العالم أجراس الحب) و(عودة الفارس القتيل).

24 - حسين بن محمد الشبيبي

الأديب العراقي. ولد في الناصرية سنة 1338هـ/ 1919م، وتعلم في النجف، وعمل بدائرة البريد في النجف، وفُصل من وظيفته لأسباب سياسية (الانتماء الماركسي) فعمل في عدة من الأعمال الحرة، وناهض الحكم الملكي، وكان شاعراً مقلاً طابق بين الكلمة والفعل، فذهبت حياته جزاء شعره، إذ أُعدم سنة 1369هـ/ 1949م. له (الاستقلال والسيادة الوطنية) و(الجبهة الوطنية الموحدة) و(موقف حزب التحرر الوطني من حكومات العهد المباد والجبهة الوطنية) و(مجموع شعري) عند أسرته.

25 - خالد الخطيب

الطبيب والخطيب والشاعر السوري. ولد في حماة عام 1318هـ/ 1900م، وتعلم بها، وتخرج في المعهد الطبي بدمشق (كلية الطب بجامعة دمشق فيما بعد)، وقاوم الاستعمار الفرنسي، فاعتقل بسجن أرواد، ثم لحق بالثورة السورية عام 1925م، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام، ففر إلى مصر والحجاز وفلسطين، وانتهى به المطاف في عمّان حيث توفي عام 1351هـ/ 1933م، وحُمل إلى دمشق ودفن فيها. له (ديوان شعر). وكان شريف النفس أبيّاً، فيه أريحية كاملة وفتوة.

26 - خليل اليازجي

الشاعر والأديب اللبناني. ولد ببيروت عام 1273هـ/ 1856م، وتعلم فيها وأخذ عن أبيه، ثم قصد مصر عام 1881م، فعمل محرراً في مجلة (مرآة الشرق) ثم أخذ امتيازها وأصدر أعداداً منها، ثم عاد إلى بيروت، فعمل مدرساً في المدرسة البطريركية وفي الكلية الأمريكية، وأُصيب بذات الرئة فأشار عليه الأطباء بأن يقصد مصر لتخفيف وطأتها، غير أنه عاد إلى لبنان، ومات في الحدث عام 1307هـ/ 1889م، ودفن ببيروت. آثاره (نسمات الأوراق) و(أرج النسيم) ديوانا شعر، و(المروءة والوفاء) تمثيلية شعرية، و(الصحيح بين العامي والفصيح) و(قيد الأوابد) و(الوسائل إلى إنشاء الرسائل).

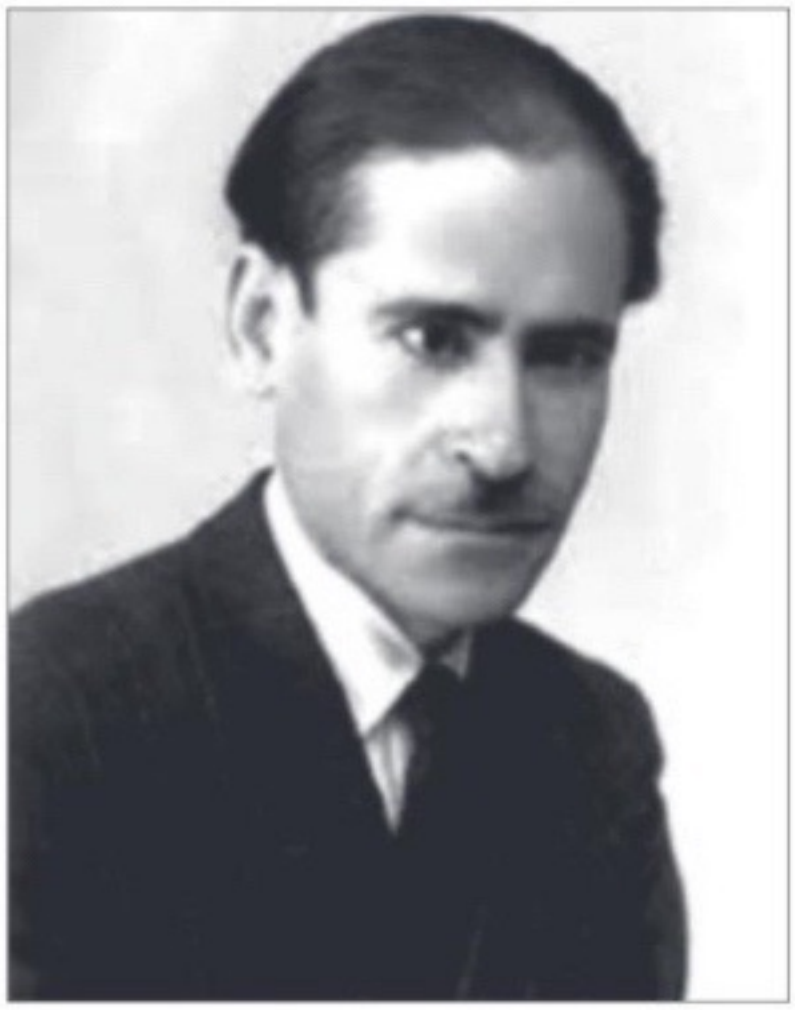

27 - رفعت الصّليبي

الحقوقي والشاعر الأردني. ولد بالسلط سنة 1335هـ/ 1916م، وتعلم بها، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق سنة 1938م، وعمل في المحاماة، وشارك الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) بمكتب واحد، ثم عمل في القضاء، وأسس (الندوة الأدبية) بعمان ثم أسس (النادي العربي) بإربد، وكان يُدعى لهما كبار الأدباء والشعراء من فلسطين ولبنان وسوريا محاضرين وزائرين، وبينما كان في رحلة صيد مع صديق له في غور الصافي قُتل خطأً برصاصة من قبل صديقه سنة 1372هـ/ 1952م، ودفن بالسلط. له (رفعت الصليبي) قصائد ومقالات.

28 - رفيق سَلُّوم

الحقوقي والأديب والشاعر السوري. ولد في حمص عام 1308هـ/ 1891م، وتعلّم فيها ودرس اللاهوت بطرابلس لبنان، وترهب، ثم ترك الرهبانية، والتحق بالكلية الأمريكية ببيروت (الجامعة الآن) ثم درس الحقوق في الأستانة، وانتمى إلى جمعية (العربية الفتاة)، وأعدم شنقاً في ساحة المرجة بدمشق عام 1334هـ/ 1916م، وكان يحسن اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية والروسية. له (حياة البلاد في علم الاقتصاد) و(حقوق الدول).

29 - رمّال رمّال

الفيزيائي اللبناني. ولد في قرية الدوير قرب النبطية جنوبي لبنان عام 1371هـ/ 1952م، وبرز في دراسته، وظفر بالجائزة بعد الجائزة، وساعدته منحة من الجمعية الإسلامية في التخصص بفرنسا، وأحرز الدكتوراه عام 1977م، وعُرف فضله، وأفادت فرنسا من مواهبه، فاستبقته مدرساً بجامعة غرونوبل، وعرضت عليه الجنسية فأبى، وشارك في عشرات المؤتمرات، واحتفت الصحافة العالمية بإنجازاته، ومات بحادث سير في مدينة غرونوبل الفرنسية عام 1410هـ/ 1990م، وقيل: إنه حادث مدبر.

30 - رمضان حمود

الكاتب والشاعر الجزائري. ولد عام 1324هـ/ 1906م، بمدينة غرداية جنوبي الجزائر، وتعلم القرآن ومبادئ العربية والفرنسية، ثم درس في المدرسة الخلدونية وجامع الزيتونة بتونس، وألف (الفتى) و(بذور الحياة) وكتب في مجلة (الشهاب) وصحيفة (وادي ميزاب)، وألف محمد ناصر كتاباً بعنوان (رمضان حمود.. حياته وآثاره) وفيه ملحق لشعر رمضان. ومات في غرداية عام 1348هـ/ 1929م.

31 - زهير ميرزا

المعلم والشاعر والقاصّ السوري. ولد بدمشق عام 1341هـ/ 1922م، وتعلّم بها، وتخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، ومارسَ التدريس بالسويداء ودمشق والسعودية. له (كافر) ديوانه، و(الفضيلة العربية) و(صفحة من حياة قيس وليلى) قصص، و(إيليا أبو ماضي شاعر المهجر الأكبر)، دلّ شعره على سعة اطلاعه وعمق ثقافته. مات بسقوط طائرة ركاب سورية عام 1376هـ/ 1956م.

32 - زيد الموشكي

الشاعر والعالم والثائر اليمني. ولد في مدينة شهارة سنة 1333هـ/ 1914م، وأكمل دراسته بدار العلوم (اليمنية) وتوسع في الاطلاع، وتجوّل في المكتبات الشخصية، وعمل بالتدريس، وشارك في القيام على أسرة حميد الدين، بعد أن تأكد أنه لا أمل يرجى في صلاح الإمام يحيى ولا في وليّ عهده. فهدم الإمام يحيى داره، ولما آل الأمر إلى أحمد بن يحيى تابع زيد دعوته إلى الثورة بشعره، وناصر الثورة عام 1948م، بعد مقتل الإمام يحيى، قُبض عليه وأُعدم في حجة عام 1376هـ/ 1948م. جُمع شعره في كتاب (زيد الموشكي).

33 - سعيد البَطَاطي

الشاعر اليمني. ولد في حضرموت سنة 1374هـ/ 1954م، وتعلم فيها، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية التربية العليا، واشتغل بالتدريس، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة مشرفاً على تحرير مجلة (الثقافة الجديدة) وعاش حياته بين حضرموت وعدن. له (ما زلت أعشق) و(واقفاً فيك) ديوانا شعره. مات بحادث مروري في مدينة المكلا بحضرموت سنة 1408هـ/ 1987م.

34 - سعيد عقل

الصحفي والأديب اللبناني. ولد في الدامور سنة 1306هـ/ 1888م، ونشأ ببيروت وتعلم فيها، ونظم الشعر مبكراً ثم تركه، وانقطع إلى الصحافة، وسافر إلى المكسيك سنة 1907م، وأصدر صحيفة (صدى المكسيك) نصف سنة، وعاد إلى بيروت سنة 1909م، وأصدر صحيفة (البيرق) سنة 1911م، عطلتها الحكومة التركية، فتولى تحرير صحيفة (الأحوال)، ثم توقفت، فشارك في إصدار صحف (لسان الحال) و(الإصلاح) و(الاتحاد العثماني)، ونادى بالمركزية والاستقلال، وأُعدم شنقاً في بيروت سنة 1334هـ/ 1916م. وهو غير الشاعر المعروف المتوفى سنة 1436هـ/ 2014م.

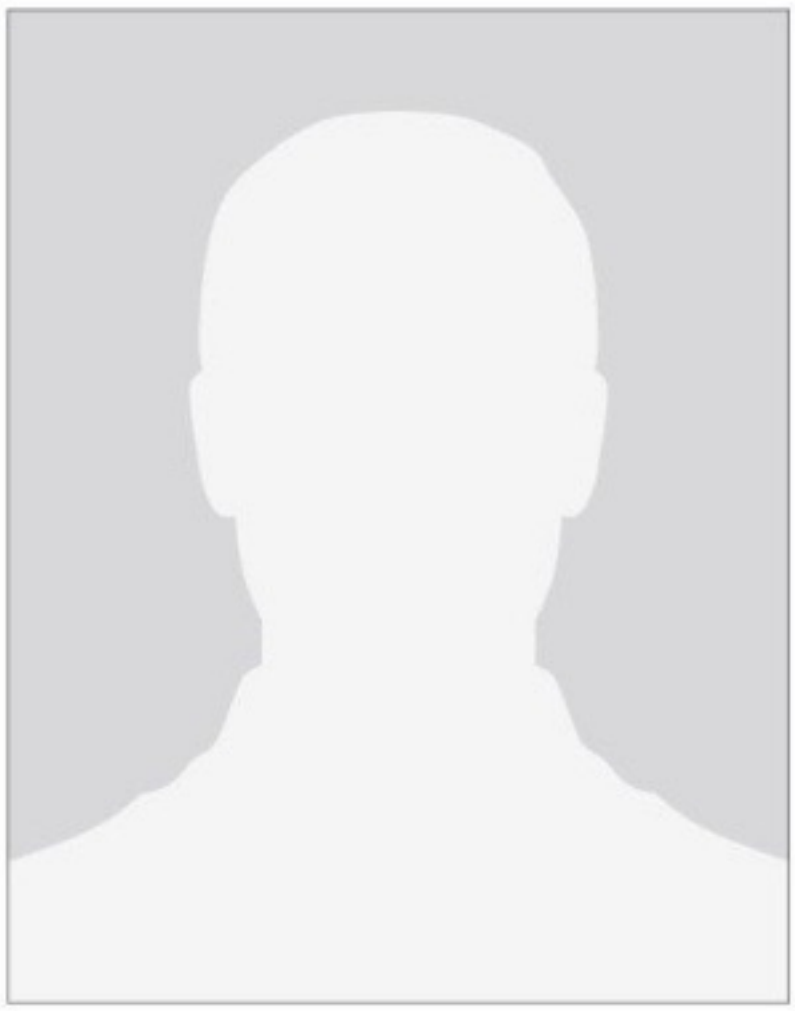

35 - سعيد العويناتي

الشاعر البحريني. ولد بقرية بلاد القديم عام 1370هـ/ 1950م، وتخرج في جامعة بغداد عام 1976م، وعمل محرراً أدبياً في مجلة (المواقف)، وطبع ديوانه (إليك أيها الوطن.. إليك أيتها الحبيبة). مات عام 1396هـ/ 1976م.

36 - سلامة الشطناوي

المعلم والشاعر الأردني. ولد في النعيمة من محافظة إربد سنة 1388هـ/ 1968م، وتعلم بها، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك عام 1992م، ومارس التعليم. دواوينه (عابر في المدينة) و(دوائر البوح) و(رغو الرغيف) والأخير لم يطبع. مات في النعيمة على إثر سقوطه في بئر ماء ببيته.

37 - سليم البستاني

البحّاث والمترجم اللبناني. ولد في عبية من قضاء عاليه عام 1265هـ/ 1848م، ودرس على ناصيف اليازجي، وغيره، وأجاد الفرنسية والإنجليزية والتركية، وعمل مدة في القنصلية الأمريكية ببيروت، واشتغل مدرساً في المدرسة الوطنية، وساعد أباه (بطرس) في إصدار صحيفتي (الجنة) و(الجنان)، وفي كتابة بحوث كثيرة في (دائرة المعارف)، وألف (الإسكندر) و(قيس وليلى) و(زنوبيا) و(الهيام في جنان الشام) وترجم (تاريخ فرنسا الحديث). مات بقرية بوارج من قرى زحلة عام 1301هـ/ 1884م.

38 - سميرة موسى

عالمة الذرة المصرية. ولدت بقرية سنبو الكبرى بمحافظة الغربية سنة 1335هـ/ 1917م، وحفظت أجزاء من القرآن الكريم، وتعلمت بالقاهرة، وكانت الأولى في الشهادة التوجيهية، وتخرجت في كلية العلوم بجامعة القاهرة، وكانت الأولى على دفعتها، ثم أحرزت الماجستير، فالدكتوراه من بريطانيا، وكتبت مقالات، ثم سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة جامعية، وبينما كانت في طريقها لزيارة معامل نووية بضواحي كاليفورنيا، اصطدمت سيارة بسيارتها، وهوت في وادٍ عميق فماتت عام 1372هـ/ 1952م، واتُهمت إسرائيل بقتلها. وأُلف فيها كتاب (اغتيال العقل العربي).

39 - سيد درويش

الملحن العبقري والمطرب المصري، الذي حطّم أغلال الفن من قيوده التقليدية القديمة. ونقل النغم المصري من حال إلى حال. ولد في الإسكندرية سنة 1309هـ/ 1892م، ونشأ فتى معمّماً، وحفظ القرآن الكريم، وأجاد تجويده، وما لبث أن تحوّل إلى التلحين والغناء، وعمل في المقاهي والحفلات لإعالة عائلته، وسافر إلى سوريا مع فرقة تمثيلية سنة 1909م، و1912م، أُتيح له أن يدرس الموسيقى والتمثيل على أعلامها، ثم عاد إلى الإسكندرية فالقاهرة، وقد عَلَت شهرته، فعمل بفرقتَي جورج أبيض وسلامة حجازي، واستقلّ بفرقته الخاصة.

ولحن كثيراً من الأغنيات، وكان ضعيف الذاكرة فاستعان بآلة تسجيل صوت ليسجل عليها ما يلحنه شيئاً فشيئاً، وتجاوب مع أحداث ثورة 1919م، فلحّن عدة أغانٍ، وهو واضع لحن (بلادي بلادي). مات بالإسكندرية سنة 1342هـ/ 1923م.

40 - صالح الشَّرنُوبي

الشاعر المصري البائس المُرهَف. ولد في بلطيم من محافظة كفر الشيخ عام 1343هـ/ 1924م، وتعلّم في بلطيم ودرس في المعاهد الأزهرية، وحاول دخول كلية دار العلوم، لإنها تُقدم طعاماً وراتباً صغيراً للطلاب، ولم يُوفق إلى ذلك، فدرس مدة في كلية أصول الدين بالأزهر، ولم يُكمل دراسته فيها، واشتغل بالتدريس بمدرسة سان جورج بالقاهرة مدة، واشتغل مُصححاً بصحيفة الأهرام، وعاش حياة شبه بوهيمية في القاهرة، وكانت تنتابه نوبات من العزلة وموجات من الاضطراب النفسي. وبينما كان في بلطيم مات تحت عجلات قطار عام 1371هـ/ 1951م. له اثنا عشر ديواناً جُمعت بعد وفاته بديوان ضخم حمل اسمه.

41 - صلاح الدين القاسمي

الطبيب الأديب الشاعر السوري. ولد بدمشق سنة 1305هـ/ 1887م، ونشأ يتيماً فكفله أخوه العلّامة جمال الدين، وتخرج في مدرسة الطب بدمشق سنة 1914م، وشارك في تأسيس جمعية النهضة العربية عام 1906م، وكان أصغر أعضائها، ثم عمل طبيباً ببعض مدن الحجاز. كان سياسياً وخطيباً، وكتب مقالات في القضايا العربية، ومن أهم التفاتاته الأدبية المبكرة نقده لكتاب (النظرات) للمنفلوطي، عُدّت خطوة مبكرة في تحديث منهج الدراسة الأدبية. شعره قليل، وكان شعره في صباه صحيح اللغة سليم الأداء، جميل الصور، وأما شعره في شبابه فعنوان على الشاعر المطبوع. طبعت آثاره في كتاب (الدكتور صلاح الدين القاسمي) مات في الطائف ودفن بها سنة 1334هـ/ 1916م.

42 - ضياء الشرقاوي

القاص والروائي المصري. ولد بالقاهرة سنة 1357هـ/ 1938م، وتعلم بها، وتخرج في المعهد العالي للتأمين، وعشق الفنون الجميلة والموسيقى. امتلأت كتاباته بالخوف من المجهول، والخوف من عالم مرتبك، مملوء بالتشوهات والإحباط. أعماله القصصية (رحلة قطار كل يوم) و(سقوط رجل جاد) و(بيت في الريح) و(حدائق الليل) ورواياته (الحديقة) و(الملح) و(أنتم يا من هناك). وله (المعمار الفني) و(الرسائل الأدبية). مات بالقاهرة سنة 1397هـ/ 1977م. وألف شوقي بدر يوسف كتاباً في سيرته سمّاه (ضياء الشرقاوي وعالمه القصصي).

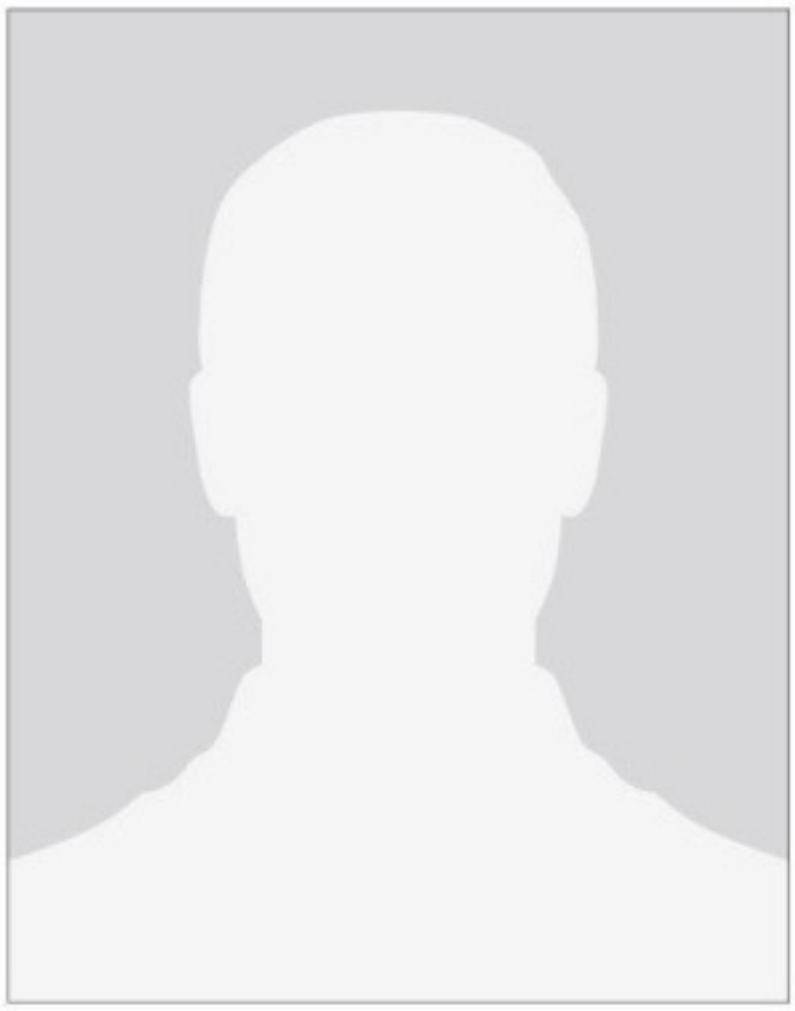

43 - الطاهر الحداد

المفكر والشاعر التونسي. ولد في تونس العاصمة عام 1317هـ/ 1899م، وتعلم بجامعة الزيتونة، وانضم الى الحزب الحر الدستوري، وألف كتاب (امرأتنا في الشريعة والمجتمع) أحدث ضجة، لما فيه من آراء تخالف الشريعة الإسلامية، فقاد العلماء حملة ضد أفكاره، فنبذه المجتمع فآثر الانطواء والعزلة إلى أن مات في تونس عام 1354هـ/ 1935م، ومن الغرائب أن الدولة التونسية بعد الاستقلال أخذت ببعض آرائه. وله من الكتب غير الكتاب المذكور (العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية) و(التعليم الإسلامي وحركة الإصلاح) و(ديوان الطاهر الحداد) طبع بعد وفاته بنحو ستين سنة، و(الجناة) و(الشعب التونسي والتجنس) كلاهما بالاشتراك.

44 - طريفة بنت سعود الشويعر

التربوية التقيّة السعودية. ولدت عام 1389هـ/ 1969م، وأحرزت الدكتوراه في التربية وعلم النفس من الرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة عام 1409هـ، ووليت التدريس في الكليات العلمية وجامعة أم القرى، وصنفت (الإيمان بالقضاء والقدر وأثره على القلق النفسي) و(الالتزام الديني في الإسلام وعلاقته بقلق الموت). ماتت عام 1429هـ/ 2008م.

45 - عادل النَّكَدي

الحقوقي اللبناني. ولد في عبية بلبنان سنة 1310هـ/ 1893م، وتخرج حقوقياً في الجامعة اليسوعية ببيروت، ومارس التدريس، ثم أحرز الدكتوراه سنة 1926م. ولما اشتدت الثورة على الاستعمار الفرنسي في سوريا وجبل الدروز وهو في باريس، كتب كثيراً عن الثورة في الصحافة الفرنسية، ثم قدم إلى سوريا في أواخر الثورة ليشترك فيها، واستشهد برمية في صدره، سنة 1345هـ/ 1926م، فكان من أشهر شهداء الثورة. ألف (لمحة عن الأصول الإدارية في الإسلام) وترجم عن الفرنسية (النظم السياسية للدول الأوروبية الحاضرة).

46 - عارف الشهابي

الكاتب والصحفي والخطيب والشاعر اللبناني. ولد في حاصبيا جنوبي لبنان عام 1306هـ/ 1889م، وتعلم بدمشق ونال شهادة الحقوق من الأستانة، وعمل في دمشق ببعض الأعمال الإدارية والمحاماة، وعلّم التاريخ متطوعاً، وانتمى إلى جمعية (العربية الفتاة) السرية، ثم انتقل إلى بيروت وحرّر في صحيفة (المفيد) لعبدالغني العريسي، ثم تولى تحريرها وأصبح شريكاً فيها.

ولما اندلعت الحرب العالمية الأولى عام 1914م، عاد إلى دمشق، ولما أحس بغيظ الحكومة منه هرب إلى البادية، فقبض عليه وحوكم في (عالية) وأُعدم شنقاً ببيروت عام 1334هـ/ 1916م. في شعره أمل وتفاؤل وروح ثورية، وتطلع إلى النصر. له (تاريخ الإسلام) و(فتح الأندلس) ترجمة عن التركية و(التلميذ) رواية.

47 - عبدالأمير الموسوي

الشاعر الرقيق العراقي. ولد في العمارة جنوبي العراق سنة 1361هـ/ 1942م، وتعلم بها، وتخرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية سنة 1964م، وعمل في الصحافة الأدبية وفي وكالة الأنباء العراقية، ثم عين مديراً لشركة التأمين الوطنية في لواء العمارة. له (المرفأ الأزرق) ديوانه. مات بحادث مروري سنة 1386هـ/ 1968م.

48 - عبدالباسط الصوفي

الشاعر المرهف والمعلم السوري، ولد في حمص عام 1350هـ/ 1931م، وتعلم بها، وتخرج في دار المعلمين بدمشق عام 1956م، وعمل مدرساً بحمص ودير الزور، ثم ابتعث إلى غينيا لتدريس العربية، وهناك أُصيب بانهيار عصبي أدّى به إلى الانتحار عام 1380هـ/ 1960م. وحُمل جثمانه إلى حمص ودفن فيها. له (أبيات ريفية) ديوانه، و(آثار عبدالباسط الصوفي الشعرية والنثرية).

49 - عبدالحليم المصري

الشاعر المطبوع، المصري. ولد بقرية فيشا بمحافظة البحيرة سنة 1304هـ/ 1887م، وتخرج ضابطاً في المدرسة العسكرية، وتنقّل بين مصر والسودان، ثم استقال من الخدمة العسكرية، وحظي عند الملك فؤاد حتى دُعي شاعره. له (ديوان المصري) ثلاثة أجزاء صغيرة، ثم طبع بمجلد واحد عام 1993م، و(محمد علي الكبير منشئ مصر الحديثة) و(الرحلة السلطانية). مات بالقاهرة سنة 1341هـ/ 1922م، ورثاه حافظ إبراهيم بقصيدة أولها:

لكَ اللهُ قد أسرعتَ في السَّيْرِ قبلَنا ... و آثرتَ يا (مصريُّ) سُكْنى المقابرِ
وقد كنتَ فينا يافتى الشِّعرِ زهرةً ... تفتحُ للأذهان قبلَ النّواظِر
فلَهْفي على تلك الأناملِ في البِلَى ... فكم نَسجَتْ قبل البِلَى من مَفاخرِ
ويا ويحَ للأشعار قبل نَجِيِّها ... وويحَ القوافي ساقَها غيرُ شاعرِ
تزودتَّ من دنياك ذكراً مخلدا ... وذاك لعمري نِعمَ زادُ المسافر

50 - عبدالحميد أبو هَيْف

الحقوقي النابغة المصري. وأول مصري عالج التأليف في القانون على طريقة التحليل، وعلى الموسوعات في اللغات الأجنبية. ولد في الإسكندرية عام 1305هـ/ 1888م، ودرس بمدرسة الحقوق في القاهرة وجامعة تولوز الفرنسية، ووليَ التدريس بمدرسة الحقوق، ثم عُين مديراً لها عام 1923م، وهو أول مصري يتولّى هذا المنصب، وكان من قبل للأجانب، فجعل أكثر دروسها بالعربية، ثم وليَ إدارة دار الكتب المصرية إلى أن توفي عام 1344 هـ/ 1926م.

من تصانيفه (المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر) و(التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر) و(القانون الدولي الخاص) جزآن، و(طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر) وله مصنفات بالإنجليزية والفرنسية.

51 - عبدالرحيم محمود

الشاعر الثائر الشهيد الفلسطيني. ولد في عنبتا من أعمال طولكرم سنة 1331هـ/ 1913م، وتعلم فيها وفي كلية النجاح الوطنية بنابلس، وعمل شرطياً في حكومة الانتداب البريطاني، ولما كُلّف باعتقال أحد الثوار استقال من عمله، واشتغل بالتدريس، ولما زار الأمير سعود بن عبدالعزيز فلسطين عام 1935م، ألقى بين يديه قصيدة ترحيبيّة، أشار فيها إلى الخطر الصهيوني، ومنها البيت المشهور:

المسجدُ الأقصى أجئتَ تزورُهُ أم جئتَ من قبل الضياع تودِّعُه

وعندما اندلعت الثورة الفلسطينية 1936-1939م، انضم إليها وقاتل في صفوفها، وطارده الإنجليز فقصد العراق والتحق بالكلية الحربية ببغداد، وولِيَ التدريس في بغداد والبصرة، وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني، ثم عاد

إلى فلسطين سنة 1942م، مدرساً بكلية النجاح الوطنية 1942، ثم التحق بالثورة بعد قرار التقسيم 1947م، وخاض عدة معارك إلى أن استشهد بمعركة الشجرة بالناصرة سنة 1367هـ/ 1948م.

وهو صاحب القصيدة الذائعة (الشهيد) ومطلعها:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردَى
فإمّا حياةٌ تُسرُّ الصديقَ وإمّا مماتٌ يَغيظ العِدَى

وله ديوان مطبوع.

52 - عبدالسلام برجس

العالم الداعية السلفي. ولد بالرياض عام 1387هـ/ 1967م، وتعلم فيها، وحفظ القرآن الكريم، وأخذ عن ابن باز وابن عثيمين وابن جبرين، ودرس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إجازة وماجستير ودكتوراه، وكان شعلة نشاط في الدعوة محاضراً أو إعلامياً، وكان فصيح اللسان، دمث الخلق متواضعاً، وألَّف (معاملة الحكام في ضوء الكتاب والسنة) و(الإعلام ببعض أحكام السلام) و(الحجج القوية على أن وسائل الدعوة توفيقية) و(ضرورة الاهتمام بالسنة النبوية) و(إيقاف النبيل على حكم التمثيل)، وغيرها، وعُني بكتب سليمان بن سحمان، فأخرج طائفة منها. مات في حادث مروري عام 1425هـ/ 2004م.

53 - عبدالعزيز عيون السود

الشاعر السوري. ولد في حمص عام 1341هـ/ 1922م، وتعلم فيها، ولم يكمل دراسته الثانوية، واشتغل في الإنتاج الزراعي ووزارة المالية، وأُصيب بمرض في القلب لم يكتشفه الأطباء إلا في مراحله الأخيرة فتعذر علاجه، ولازمه ثلاث سنوات قبل وفاته، فدفعه اليأس إلى إحراق ديوانه (مع الريح) ومات في حمص سنة 1373هـ/ 1954م، وقام ثلاثة من أصدقائه بجمع أدبه في كتاب (آثار عبدالعزيز عيون السود الشعرية والنثرية) وطبعوه، وهم: وصفي قرنفلي، ونصوح فاخوري، وعبدالقادر جنيدي.

54 - عبدالغني العُرَيّسْي

الصحفي الشهيد اللبناني. ولد ببيروت سنة 1308هـ/ 1891م، وتعلم في مدرسة المقاصد الخيرية، وأصدر مع فؤاد حنتس صحيفة (المفيد) اليومية، أوقفتها الحكومة العثمانية مرات. وبعد وفاة حنتس اشترك مع الأمير عارف الشهابي في إصدارها، ونقلاها إلى دمشق، وكان كاتباً رشيق الأسلوب، جريئاً، اشترك في أكثر الأعمال القوميّة. ولاحقته الحكومة العثمانية، فاختبأ ولجأ مع عارف الشهابي وعمر حمد وتوفيق البساط إلى الجوف يريد المدينة، فركبوا القطار من تبوك متخفين بملابس عربية، فرآهم طبيب تركي فوشى بهم وقبض عليهم، ونُفّذ فيهم الحكم شنقاً ببيروت سنة 1334هـ/ 1916م. له (المختار من ثمرات الحياة) اختاره من شعر حسن الطويراني، و(البنين) ترجمة عن الفرنسية.

55 - عبدالوهاب الإنجليزي

الحقوقي اللامع السوري، عرف بغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه. ولد في قرية المليحة من غوطة دمشق عام 1295هـ/ 1878م، عُرفت أسرته بالإنجليزي لأن جده الرابع كان عصبيّ المزاج، فكان يقال له: إنك مثل البارود الإنجليزي، فغلب عليه اللقب. تعلم بدمشق والأستانة، وعُيّن قائم مقام في سروج والباب بحلب، ثم استقال واشتغل بالمحاماة في دمشق، ثم عُيّن مفتشاً للإدارة الملكية في ولاية بيروت فولاية بروسة، واتُهم بمعارضة الاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) في سياستهم، فحُكم عليه بالإعدام، فشُنق في ساحة المرجة عام 1334هـ/ 1916م. كان يحسن التركية والفرنسية والإنجليزية. له كتاب (في التاريخ العام).

56 - عجاج الهَيْماني

المعلم الشاعر والكاتب السوري. ولد في بقاع العزيز بسوريا سنة 1310هـ/ 1892م، وتعلم تعليمه الأولي بدمشق، ثم أكمله في المدرسة الصلاحية بالقدس، وعمل معلماً في دمشق، وأصدر صحيفة (الانقلاب) بالاشتراك مع كمال الدين الرفاعي سنة 1919م. وكان خطيباً يحسن التركية والفرنسية، وفي شعره جودة. له (ديوان شعر). مات بدمشق سنة 1337هـ/ 1919م.

57 - عزت دلّا

الشاعر والصحفي السوري. ولد في بانياس سنة 1376هـ/ 1956م، ودرس فيها، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق، واشتغل بالتدريس، ثم الصحافة، فعمل في مجلة (جيش الشعب) وصحيفة (البعث). دواوينه (رماد من مجامر) و(نواتئ في الطريق إلى جهينة) و(أوراق الشقاء) و(صهيل الرمال) و(لا تشي بسرك يا امرأة). مات في بانياس سنة 1413هـ/ 1992م.

58 - عفيفة الشَّرْتُوني

الأديبة اللبنانية. ولدت في بيروت عام 1303هـ/ 1886م، ودرست في مدرسة الراهبات الناصريات، ومدرسة عينطورة، ومدرسة التقدم، وكتبت مقالات في صحف ومجلات، منها (المقتطف) و(المقتبس)، وقد جمع ميخائيل الشرتوني مقالاتها ومقالات أختها أنيسة في كتاب (نفحة الوردتين). ثم تزوجت نصري موسى عام 1905م، وسافرت معه إلى مدينة بارا في البرازيل فتوفيت بها عام 1323هـ/ 1906م.

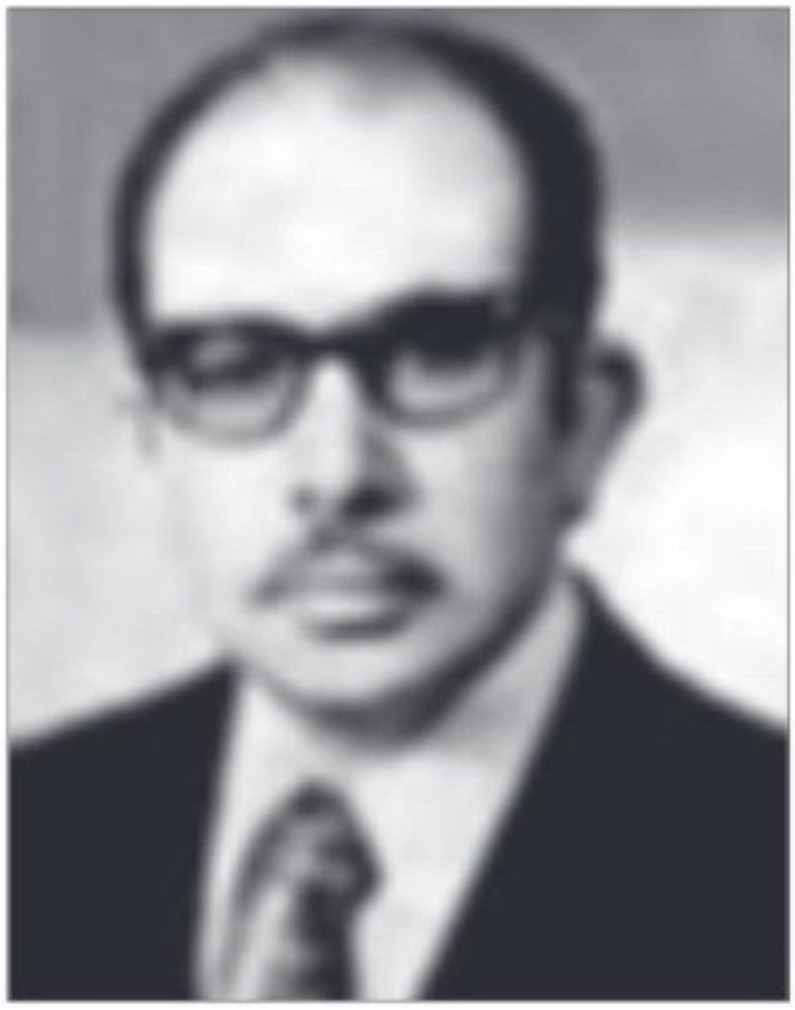

59 - علي أبو هلالة

المعلم والنحوي الأردني. ولد في معان عام 1361هـ/ 1942م، ونشأ فيها، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق، واشتغل بالتدريس، ثم عين مفتشاً فعضواً في قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم بعد أن استقرّ في عمّان، فألف بالاشتراك مع الدكتور نهاد الموسى مناهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية، التي دُرّست نحو عشرين عاماً، ثم أُعير إلى الحرس الوطني السعودي مديراً لبرامج محو الأمية، ومات على طريق الرياض بحادث سير عام 1397هـ/ 1977م.

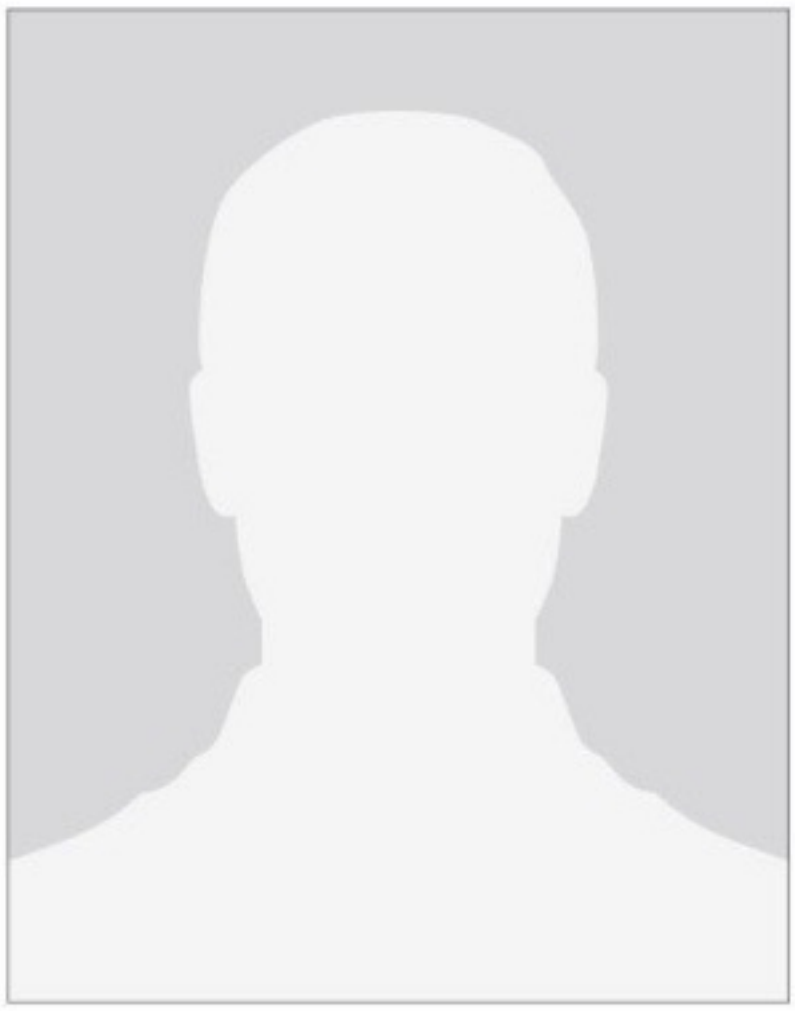

60 - علي أسعد

الفيزيائي النووي اللبناني. ولد في مدينة صور سنة 1368هـ/ 1968م، وتخرج فيزيائياً في جامعة مونبيليه الفرنسية، ثم أحرز الدكتوراه في فيزياء المفاعلات النووية من جامعة باريس السادسة سنة 1995م، وعمل باحثاً فيها، وباحثاً في مركز الدراسات النووية بالمعهد الوطني للعلوم والتقنيات النووية بباريس، وتعاقد مع الجيش الفرنسي في أبحاث متقدمة، ووجد مقتولاً في منزله بباريس سنة 1420هـ/ 1999م.

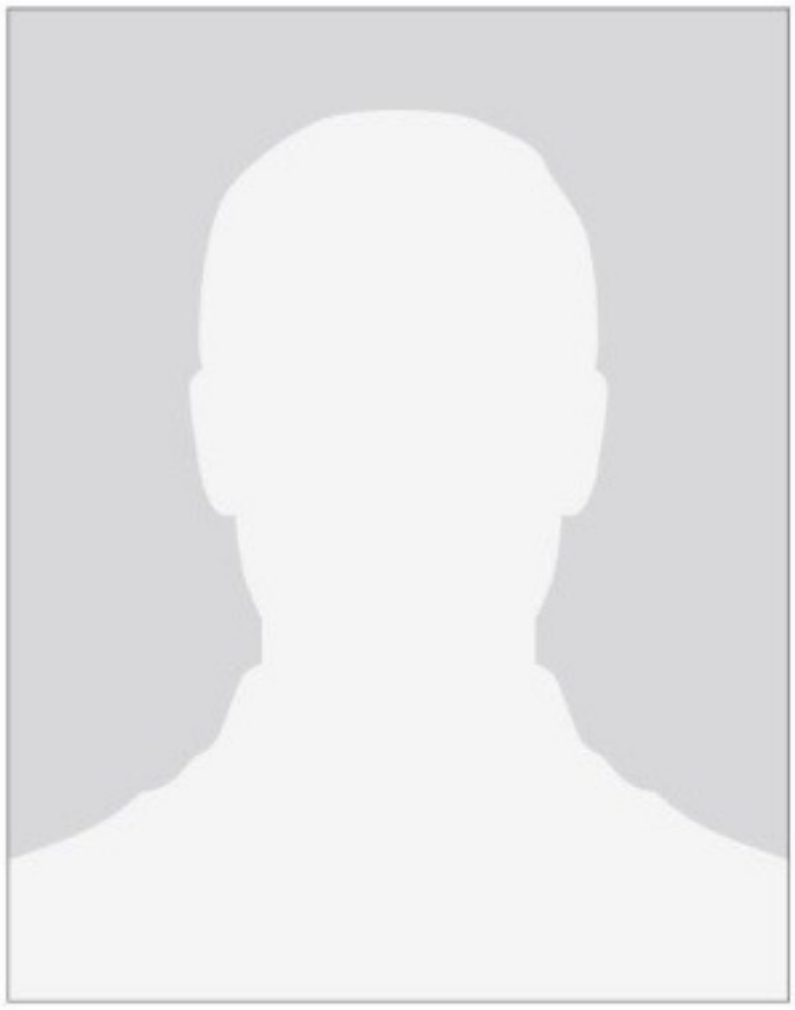

61 - علي الجميل

الشاعر العراقي. ولد في الموصل سنة 1308هـ/ 1890م، وتعلم فيها، وعمل كاتباً في المحكمة الشرعية بالموصل، وأصدر صحيفة (صدى الجمهور)، وأسس النادي العلمي في الموصل، ورأس تحرير مجلته سنة 1919. صنف (التحفة السنية في المشايخ السنوسية) و(حديث الليل) و(همسة في الآذان) و(دموع وشهقات) و(ديوان شعر). عاش آخر حياته في حلب، وفيها توفي سنة 1347هـ/ 1928م.

62 - علي الرقيعي

الشاعر الوجداني الليبي. ولد في طرابلس الغرب عام 1353هـ/ 1934م، وتعلم فيها، واضطرته الحاجة إلى هجر مقاعد الدراسة، فعكف على تثقيف نفسه ذاتياً، فعمل محاسباً بوزارة الصحة، ثم في الإذاعة. دواوينه (الحنين الظامئ) و(أشواق صغيرة) و(الليل والسنون الملعونة) و(لم يمت). توفي في طرابلس الغرب عام 1386هـ/ 1966م.

63 - علي فودة

الشاعر والروائي الفلسطيني. ولد بقرية قنّير بحيفا سنة 1366هـ/ 1946م، وهاجر مع أهله مع الهجرة الفلسطينية الأولى إلى طولكرم سنة 1948م، فتعلم فيها، ثم انتقل إلى إربد بالأردن، وتخرج في معهد المعلمين سنة 1966م، وعمل بالتدريس في الأردن حتى عام 1976م، ثم أقام مدة يسيرة في العراق والكويت، واستقر ببيروت وانضم إلى صفوف المقاومة الفلسطينية صحفياً، لكنه كان ذا مزاج خاص يميل إلى التمرد والرفض. غنى له مارسيل خليفة قصيدته (إني اخترتك يا وطني). دواوينه (فلسطيني كحد السيف) و(قصائد من عيون امرأة) و(عواء الذئب) و(الإعلام الموحد) و(الغجري) و(منشورات سرية للعشب) وألف روايتين (الفلسطيني الطيب) و(أعواد المشانق). أصابته قذيفة إسرائيلية إبّان محاصرة إسرائيل لبيروت سنة 1402هـ/ 1982م، فمات متأثراً بجراحه.

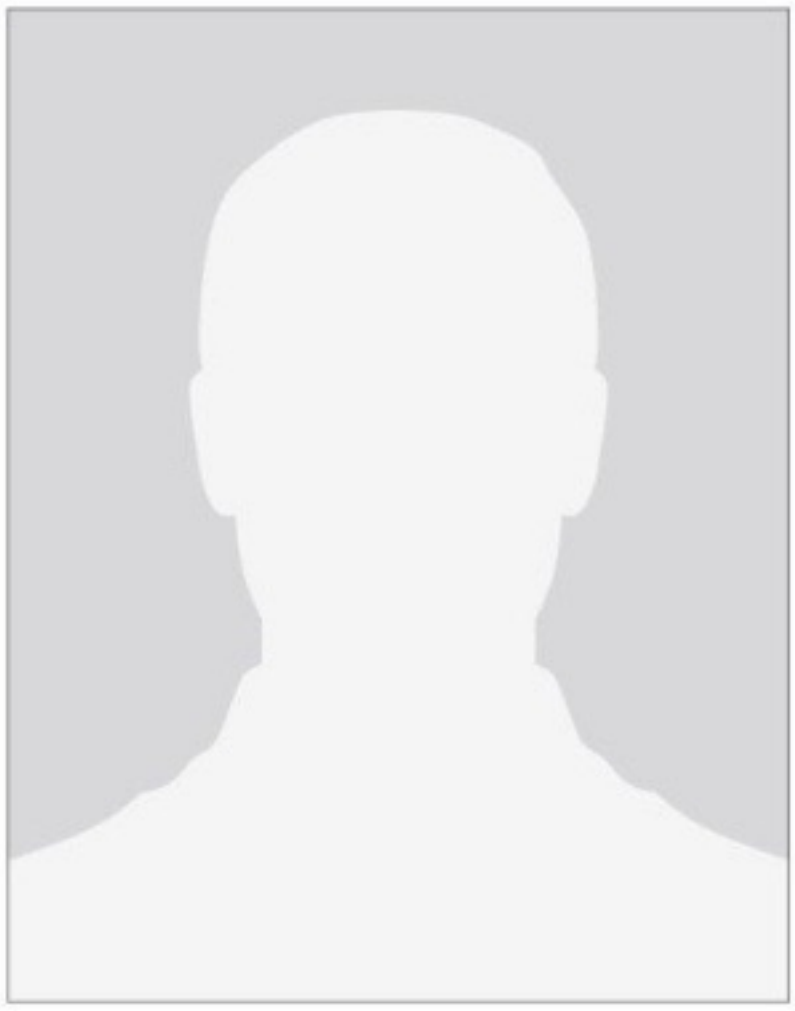

64 - علي الفيتوري رحومة

الضابط والصحفي والشاعر الليبي. أكثر في شعره من شكوى ضياع الحب، وسعيه للوصال، وفي رفض الظلم. ولد في مصراته عام 1366هـ/ 1946م، وتعلم بها، وتخرج ضابطاً في الكلية العسكرية في بنغازي، وعمل بالقوات المسلحة الليبية، وعُهد إليه برئاسة تحرير صحيفتَيْ (الجندي) ثم (الفاتح) ومجلة (جيش الشعب). ديواناه (خفقات قلب) و(ديوان علي الفيتوري) مات عام 1406هـ/ 1985م.

65 - عمر حمد

الشاعر اللبناني الذي لو مُدّ له في عمره لنبغ. ولد في بيروت عام 1310هـ/ 1892م، ونشأ يتيماً، وتعلم فيها، وانضم إلى جمعية (العربية الفتاة) السرية، وطالب باللامركزية، وفرّ من بطش الأتراك إلى الحجاز مع عبدالغني العريسي وعارف الشهابي وتوفيق البساط، وتنكروا باللبس العربي أو البدوي وقبض عليهم في مدائن صالح، واقتيدوا إلى سجن عاليه بلبنان، وأُعدموا شنقاً ببيروت عام 1334هـ/ 1916م. وجُمع شعره بعد وفاته بديوان.

66 - غسان كَنَفاني

أديب صحفي ومناضل فلسطيني. ولد في عكا سنة 1355هـ/ 1936م، ودرس في مدرسة الغرير بيافا، ورحل مع عائلته بعد نكبة فلسطين 1948م، إلى لبنان فدمشق، وأنهى دراسته الثانوية فيها، وعمل في الكويت مدرساً 1955-1960م، وبدأ ينشط من خلال تنظيم حركة القوميين العرب بالكويت، ثم عاد إلى بيروت 1960م، محرراً بصحيفة (المحرر) وأصبح رئيساً لتحريرها، ثم محرراً بصحيفة (الأنوار) وكان له عمود يومي في صدر صفحتها الأولى (أنوار على الأحداث) ورأس فيها ملحقها الأسبوعي 1967-1969م، وانضم إلى الحركة الشعبية لتحرير فلسطين، ورأس تحرير مجلة (الهدف) الناطقة باسم الحركة 1969م، وأصبح عضواً في مكتب الحركة السياسي، وناطقاً رسمياً باسمها.

رواياته (رجال في الشمس) و(ما تبقّى لكم) و(أم سعد) و(عائد إلى حيفا) و(العاشق) و(سقوط الجليل) وله (أدب المقاومة في فلسطين المحتلة) و(المقاومة ومعضلاتها) و(في الأدب الصهيوني) مات ببيروت سنة 1392هـ/ 1972م، حين نُسفت سيارته.

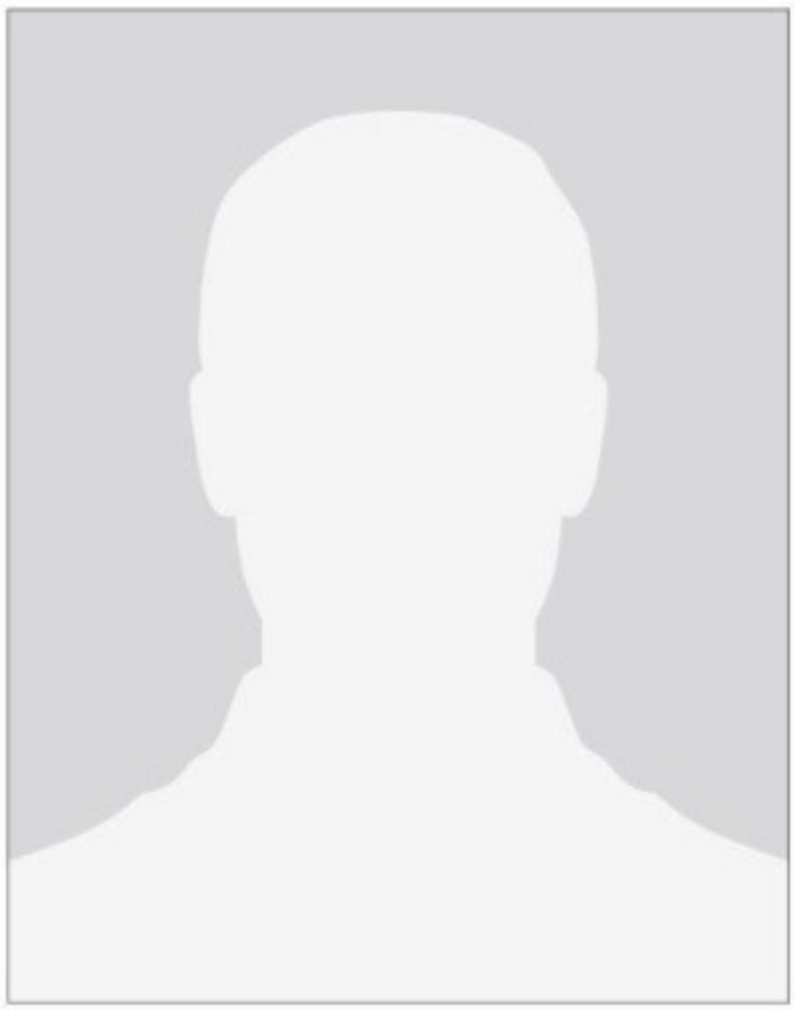

67 - فخري أبو السعود

الأديب والشاعر والمترجم المصري. ولد في بنها عام 1328هـ/ 1910م، وتخرج في مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة 1931م، واشتغل بالتدريس، ثم أُوفِد في بعثة دراسية إلى إنجلترا. وتزوج من إنجليزية عاشت معه في مصر، وهو يشتغل بالتدريس، وسافرت لزيارة أهلها ومعها ولدها عام 1939م، وحال اندلاع الحرب العالمية الثانية دون عودتها، ومات ابنها في غرق سفينة، وانقطعت أخبار زوجته، فانهارت أعصابه وأقدم على الانتحار بإطلاق النار على رأسه من مسدسه عام 1359هـ/ 1949م.

اتسم شعره بالرومانسية، وساد فيه التأملات العميقة للحياة وفلسفتها، وكان يكسوه طابع الحزن، وتلحّ عليه فكرة الموت، وينزع إلى تمجيد البطولة والوطنية والحرية.

كتبه المطبوعة (الثورة العرابية، تاريخها ورجالها) و(في الأدب المقارن ومقالات أخرى)، ورواية (تس، سليلة دربرفيل) لتوماس هاري، ترجمة. وشعره جُمع في كتاب (فخري أبو السعود، حياته وشعره) لعبدالعليم القبارني.

68 - فرنسيس مرَّاش

الروائي والشاعر السوري، الذي تُنسب له أول رواية عربية (غابة الحق) نشرت عام 1865م. ولد في حلب عام 1252هـ/ 1836م، وتعلم بها، وسافر إلى باريس لدراسة الطب، وعُمي في آخر دراسته، فعاد إلى حلب، وألف كتباً، منها (الصَّدف في غرائب الصُّدف) رواية، و(مرآة الحسناء) و(الكنوز الفنية في الرموز الميمونة) كلاهما شعر، و(شهادة الطبيعة في وجود الله والشريعة) و(رحلة إلى باريس) مات بحلب عام 1290هـ/ 1873م.

69 - فهد العسكر

الشاعر والأديب الكويتي. ولد في الكويت العاصمة عام 1331هـ/ 1913م، ودرس فيها، ونشأ نشأة دينية، ثم انقلب، فاعتزله الناس إلا بعض خلصائه، ولم يرتبط بأي عمل لأن والده كان ميسور الحال. وكان يشتكي الرمد في عينيه، فساء نظره في آخر عمره، فأرسله والده للعلاج، فلم ينفعه، وكُفَّ بصره في آخر حياته، وقضى عامه الأخير منزوياً في غرفة مظلمة بأحد الفنادق الشعبية، كارهاً للناس، ومكروهاً من الناس، ولما مات عام 1371هـ/ 1951م، لم يشيّعه أحد إلا خمسة من الغرباء. وبعد وفاته أُحرق ديوانه وأوراقه، ولم يبقَ منها إلا ما كان بين أصدقائه، جمعها صديقه الذي لم ينقطع عنه عبدالله زكريا الأنصاري في كتاب (فهد العسكر، حياته وشعره).

70 - فؤاد بليبل

الشاعر المصري الذي كان في طريقه للعبقرية لو فسح له الأجل. ولد في كوم حمادة من محافظة البحيرة سنة 1330هـ/ 1911م، وتعلم في كوم حمادة وفي كلية الآباء اليسوعيين ببيروت، وعلّم في بكفيّا، وعاد إلى مصر سنة 1932م، وظلّ يتردد تاجراً بين بكفيّا وكوم حمادة، ثم انتقل إلى الإسكندرية مدرساً للعربية سنة 1935م، ثم استقر في القاهرة مدرساً، وموظفاً بصحيفة الأهرام، حتى وفاته فيها سنة 1360هـ/ 1941م، فرثاه عدد من الشعراء والكتّاب كخليل مطران، وعلي محمود طه، وأحمد حسن الزيات، وخليل شيبوب، وأنطون الجميل. له (أغاريد ربيع) ديوانه، طبع بعد وفاته، وكتب الشاعر علي محمود طه فيه:

يا روضُ ناداكَ الصباحُ فلم تُجب ... البلبلُ الغـريدُ وَيْحَـكَ مـا بـه؟
أيــن الأغاريدُ العِــذابُ يُثيرُها ... في موكــبٍ مــن كأسِــه وربابِه
ما كُنَّ غيرَ صدى ربيـع واحد ... وا حســرتاه على ربيـعِ شبابِـه

71 - فؤاد محمد

المحامي والشاعر الوجداني المصري. ولد في بلقاس من محافظة الدقهلية سنة 1320هـ/ 1902م، ودرس بالقاهرة، وتخرج في مدرسة الحقوق بها، ومارس المحاماة، فأصاب شهرة، وعاش حياته متنقلاً بين مصر وفرنسا. كان جلّ شعره يدور حول المرأة التي تتراوح علاقته بها بين الرغبة في تحقيق الوصال وعذابات الهجر، ويغلّف شعره حزن شفيف، ويميل إلى التأمل. له ديوان (الفؤاديات). مات في بلقاس سنة 1356هـ/ 1937م.

72 - فوزي الغَزّي

الحقوقي والسياسي السوري، وواضع الدستور السوري. ولد بدمشق سنة 1309هـ/ 1891م، وتعلم فيها، وتخرج في المدرسة الملكية بالأستانة، وما كاد ينهي دراسته حتى اشتعلت الحرب العالمية الأولى، فسِيقَ إلى الجيش التركي برتبة ضابط، فقاتل في الجبهات وأصيب برصاصة أخذت طرفاً من أذنه، وعاد بعد انتهاء الحرب إلى دمشق وامتهن المحاماة، والتدريس بمدرسة الحقوق، وسجنه الفرنسيون ونفوه في سبيل بلاده، وفاز بالنيابة عن دمشق سنة 1928م، واختِيرَ مقرراً لأول دستور يوضع لسوريا وأتمّ وضعه في العام نفسه. وصنف (حقوق الدول العامة) ومات بدمشق مسموماً سنة 1348هـ/ 1929م، ورثاه كثيرون شعراً ونثراً، منهم أحمد شوقي بقصيدة مطلعها:

جرحٌ على جرحٍ حنانَك (جِلَّقُ) حُمِّلْت ما يُوهي الجبالَ ويُزهِقُ
ياواضعَ الدستورِ أمسى كخُلْقِه ما فيه من عِوَجٍ ولا هو ضيّقُ

نظمٌ من الشورى وحكمٌ راشدٌ أدبُ الحضارةِ فيهما والمنطِقُ
يا(فوزُ)تلك دمشقُ خلفَ سوادِها ترمي مكانَك بالعيونِ وتَرْمُقُ

ورثاه شفيق جبري بقصيدة مطلعها:

خطبٌ على الوطن الأغرّ حسبتُه حلماً على الليل البَهيم بعيداً

73 - فوزي المَعْلوف

الشاعر المهجري، اللبنانيّ الأصل والملقب بشاعر الطيارة. ولد في زحلة عام 1317هـ/ 1899م، وتعلم فيها وفي بيروت، ثم هاجر إلى البرازيل عام 1921م، حيث أخوه وأخواله، وأنشأ في ساو باولو (المنتدى الزحلي)، واشتغل بالتجارة. عُرف عنه انتماؤه الشديد لعروبته، وحبه لأعمال الخير، واشتهر بقصيدته المطولة (على بساط الريح). جُمعت أشعاره بعد وفاته في ديوان يحمل اسمه، واشتهر بموهبته الشعرية التي انطفأت بموته المبكر، وهو ابن عيسى إسكندر المعلوف، وأخو شفيق ورياض، وكلهم شعراء. توفي بريودي جانيرو بالبرازيل عام 1349هـ/ 1930م.

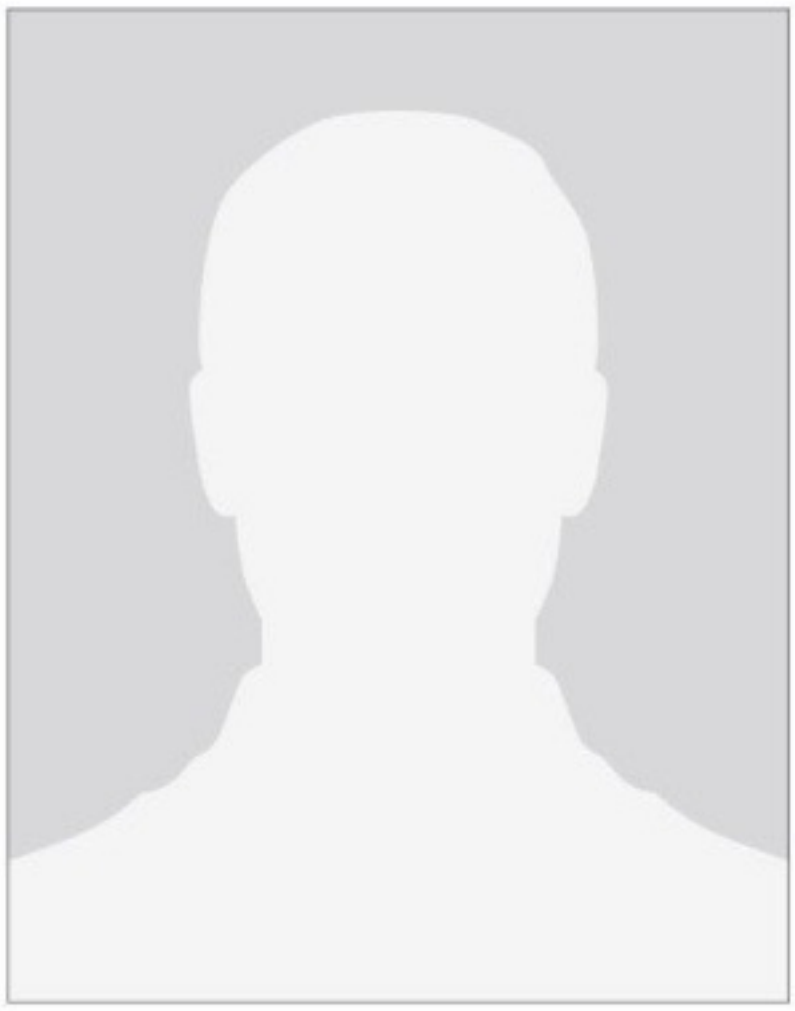

74 - محسن العَزّاوي

الشاعر الثائر العراقي. ولد في الرصافة من بغداد سنة 1357هـ/ 1938م، وتعلم بها، وانتسب إلى الكلية العسكرية سنة 1958م، وفصل في العام التالي لاتهامه باغتيال عبدالكريم قاسم، وسجن ثلاث سنوات 1959-1961، وعمل محرراً في بعض الصحف، وشغف بشعر المتنبي حتى حفظ أكثر شعره، وشارك في انقلاب شباط 1963م، حيث لقي مصرعه في الكرخ من بغداد سنة 1383هـ/ 1963م. ديواناه (لن تراني الضفاف) و(قصائد عربية) طبعا بعد وفاته.

75 - محسن المساوي

المعلّم الفاضل السعودي. أصله من حضرموت، ولد في فلمبان بالملايو عام 1323هـ/ 1905م، وتعلم فيها وفي مكة المكرمة، واستقر بمكة المكرمة عام 1341هـ، وعلّم في المدرسة الصولتية، وأسس مدرسة دار العلوم الدينية عام 1354م، وألّف كتباً درست في الحجاز والملايو، منها (النفحة الحسنية شرح التحفة السنية) و(مدخل الوصول إلى علم الأصول) و(النصوص الجوهرية في التعاريف المنطقية) و(أدلة أهل السنة والجماعة في دفع شبهات الفرق الضالة المبتدعة). مات في مكة المكرمة عام 1354هـ/ 1935م.

76 - محمد تيمور

الكاتب والمسرحي والشاعر المصري، وابن العلّامة أحمد تيمور باشا. ولد بالقاهرة عام 1310هـ/ 1892م، وتعلم فيها، وحاول مع أخيه محمود الكتابة للمسرح، وكان من أوائل من طالبوا بإنشاء مسرح قومي، وحاولوا التمثيل فيه. بدأ دراسة الطب في ألمانيا، ثم القانون في فرنسا، ثم الزراعة في مصر، ولم يتمها. من كتبه (المسرح المصري) و(وميض الروح) و(حياتنا التمثيلية). عاجلته الوفاة بالقاهرة عام 1339هـ/ 1921م.

وقد رثاه أحمد شوقي بقصيدة مطلعها:

ضربــوا القبــابَ على اليَبابِ وثَــوَوا إلى يــوم الحســاب

وفيها يقول:

رِفقــاً على محــزونة الـــ أبيــاتِ مُوحشــةِ الحِجـــاب
فقــدَتْك في العمــر الطريـــ ـــرِ وفي زها الدنيا الكعاب
تبـــكي وتنـــدُبُ إلْفـــها بـــين الأفـــانين الرَطـــاب

ويقول:

مُتمـــيّزاً حـــين التميُّـــ ـــز ليس مـــن أرَبِ الشبـــاب
دونَ النبـــوغِ وأوْجـــهِ مـــا لا تُعـــدُّ مـــن الصِعّـــاب
فـــإذا بلغـــت الأوْجُ كُنـــ ـــت الشمسَ تهزأُ بالضَّباب

77 - محمد توفيق صدقي

الطبيب البحّاث المصري. ولد عام 1298هـ/ 1881م. حفظ القرآن الكريم، وتخرج في مدرسة الطب عام 1904م، ومارس الطبابة بمستشفى القصر العيني، ثم انتقل منه إلى سجن طرة، وعُني بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والصحف الراقية بالقاهرة. من كتبه (دين الله في كتب أنبيائه) و(دروس سنن الكائنات) جزآن، و(الدين في نظر العقل الصحيح) و(عقيدة الصلب والفداء) و(الإسلام والرد على اللورد كرومر). مرض بالتيفوس، وكان مرضه شديد الوطأة عليه، لم يمهله إلا أسبوعاً، فمات بالقاهرة عام 1338هـ/ 1920م.

78 - محمد الخانجي البوسنوي

العالم الفقيه والشاعر البوسنوي. ولد في سراييفو عام 1324هـ/ 1906م، وتعلم بها، ثم سافر إلى الأزهر، وتخرج فيه سنة 1926م، وعمل مدرساً في مدرسة خسرو باشا بسراييفو، وبالمعهد العالي للعلوم الشرعية والدينية فيها، وولي إدارة مكتبة غازي خسرو بك، وألف كتباً منها (الجوهر الأسنى في تراجم وعلماء وشعراء بوسنة) و(مجمع البحار في تاريخ العلوم والأسفار) و(حياة الأنبياء في قبورهم) تحقيق، و(فضائل الصحابة) و(الحاوي للرسائل والإجازات) مجلدان، و(الكلم الطيب) لابن تيمية، تحقيق. مات في سراييفو إثر جراحة له سنة 1364هـ/ 1944م.

79 - محمد درويش

الشاعر المصري المتأثر بأساليب الشعر العربي القديم. ولد في تلا بمحافظة المنوفية عام 1330هـ/ 1911م، وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الثانوية في طنطا غير أن حمام الموت أدركه بعد نجاحه في السنة الثالثة، وعمل مدرساً في المدارس الابتدائية في تلا إلى جانب دراسته. ديوانه (النيل الخالد) قرّضه الشعراء: أحمد رامي، ومحمد عبدالغني حسن والعوضي الوكيل. مات في تلا عام 1358هـ/ 1939م.

80 - محمد عبدالحي اللَّكْنَوي

المحدث الفقيه المؤرخ الهندي. ولد في بلدة باندا من أعمال لكنو بالهند عام 1264هـ/ 1848م، وحفظ القرآن الكريم ابن عشر سنين، وأخذ عن والده وغيره وحصّل في جونفور، وشغف بالتدريس والتأليف، فدرّس في لكنو، وأكثر من التأليف، وبرع فيهما، وكان يتكلم العربية بطلاقة، لا تكاد تلمح في كلامه مسحة العُجْمة. كان غزير التأليف فألّف أكثر من مئة كتاب. منها (الرفع والتكميل في الجرح والتعديل) و(التعليق الممجّد على موطأ الإمام محمد) و(الفوائد البهية في تراجم الحنفية) و(الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة) و(طرب الأماثل في تراجم الأفاضل) و(السعاية في كشف ما في شرح الوقاية) و(ظفر الأماني في شرح مختصر الجرجاني) و(تحفة الأخيار في إحياء سنة سيد الأبرار) و(فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين). مات في لكنو عام 1304هـ/ 1887م.

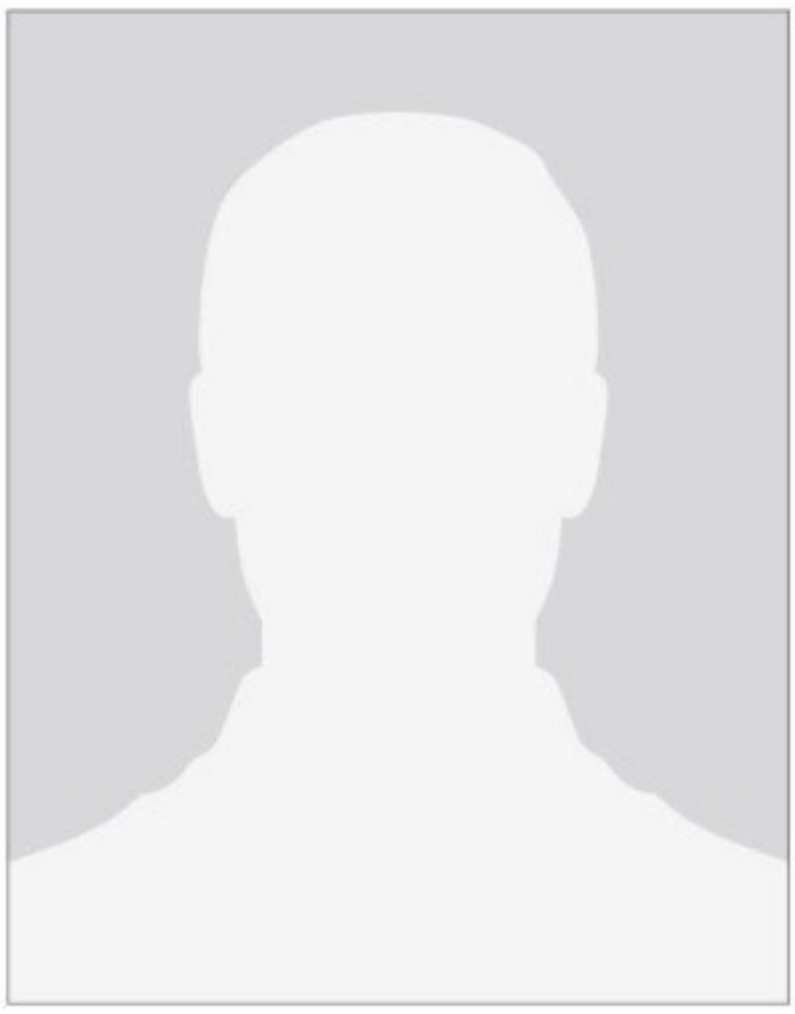

81 - محمد عبدالعزيز الخولي

العالم بالشريعة، المصري. ولد في الحامول من محافظة المنوفية سنة 1310هـ/ 1892م. ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم في المعاهد الأزهرية، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي وتخرج فيها، وولي التدريس بها وبدار العلوم، وصنف (مفتاح السنة، أو تاريخ فنون الحديث) و(الأدب النبوي) و(إصلاح الوعظ الديني) و(الوجيز في أصول الفقه) و(القرآن وصفة هدايته وإعجازه) و(مقارنات بين المذاهب الأربعة) و(تفسير سورة ق). مات بالقاهرة سنة 1349هـ/ 1931م.

82 - محمد عبدالكبير الكَتّاني

المتصوف المغربي، ومؤسس الطريقة الكتانية. ولد في فاس عام 1290هـ/ 1873م، وتعلم فيها، وانتقده بعض علماء فاس، وشكوه إلى السلطان عبدالعزيز بفاس، فرحل إلى مراكش، ثم عاد إلى فاس، ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبدالحفيظ، تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى، فحقدها السلطان عليه، فساءت حالته وضاقت معيشته فخرج من فاس قاصداً بلاد البربر، فاعتقل وسجن، ومات قتيلاً تحت ضرب السياط عام 1327هـ/ 1907م.

من كتبه (اللمحات القدسية في متعلقات الروح بالكلية) و(حياة الأنبياء) و(المواقف الإلهية في التصورات المحمدية) و(الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي) و(لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية).

83 - محمد عبدالوهاب القاضي

الشاعر النهضوي السوداني. ولد في منطقة المحمية سنة 1331هـ/ 1912م، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم في المعهد العلمي، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة 1936م، وتخرج فيها سنة 1940م، وكان الأول على طلابها، وأُصيب وهو في القاهرة بالسرطان، فحال بينه وبين الوظيفة، فعاد إلى السودان، وما لبث أن توفي بأم درمان سنة 1359هـ/ 1940م. له (ديوان القاضي) نشر بعد وفاته.

84 - محمد العُرَيْبي

الأديب والشاعر التونسي. ولد في تونس العاصمة سنة 1335هـ/ 1915م، وتعلم فيها وفي الزيتونة، وعمل في التجارة والصحافة، وانضم إلى جماعة (تحت السور) الأدبية، واعتقل أشهراً من قبل الاستعمار الفرنسي، واختار الإقامة في الكونغو، فالجزائر التي عمل في إذاعتها، ثم استقر بباريس وعمل مذيعاً بمحطة باريس، وفيها شعر باغتراب نفسي فأقدم على الانتحار باستنشاق الغاز، وقيل إن تراكم الديون عليه دفعه لذلك، وكان ذلك سنة 1366هـ/ 1946م، ودفن بباريس. نشر له مجموعة قصصية (الرماد) ولحّنت بعض قصائده وما زالت الإذاعة التونسية ترددها.

84 - محمد علي الشُّعَيْبي

السياسي والأديب اليمني. ولد في بيحان باليمن الجنوبي (آنذاك) عام 1356هـ/ 1937م، وتخرج في قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة عام 1965، ثم نال الماجستير عام 1967، واختير عضواً بمجلس الشعب، وخالف منهج بلاده الشيوعي فسجن، ثم لجأ إلى صنعاء واستقر فيها، ثم دُعي إلى مؤتمر بيروت، واغتيل في أحد فنادقها عام 1393هـ/ 1973م. له (اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي).

85 - محمد علي الطبسي

الباحث والفقيه العراقي. ولد بالنجف سنة 1359هـ/ 1940م، وتعلم فيها، وألّف كتباً، منها (أحاديث المسلمين) و(الإسلام والمبدأ الشيوعي) و(الشيوعية مسيرها ومصيرها) و(ذكرى شيخنا الأنصاري). مات بالنجف سنة 1383هـ/ 1963م.

86 - محمد القري

المعلم المجاهد والشاعر المغربي. ولد في بلدة تاونات قرب فاس سنة 1318هـ/ 1900م، وتعلم بجامع القرويين، وعمل في التدريس، وناضل المستعمرين الفرنسيين، واعتقل واستشهد في سجنه سنة 1356هـ/ 1937م. له (ديوان شعر) في مجلدين.

87 - محمد مصطفى بُوجَنْدار

المؤرخ والشاعر المغربي. ولد بالرباط عام 1307هـ/ 1890م، وتعلم فيها، وولي التدريس بمعهد الدروس، وعمل أستاذاً للمترجمين في المدرسة العليا، وألّف (الاغتباط بتراجم أهل الرباط) و(شالة وآثارها) و(مقدمة الفتح من تاريخ رباط البحث) وتوفي بالرباط عام 1345هـ/ 1926م.

88 - محمد الهمشري

الشاعر والأديب المصري. ولد في السنبلاوين بمحافظة الدقهلية عام 1326هـ/ 1908م، وأكمل تعليمه بالمنصورة، ثم التحق بجامعة القاهرة بيد أنه ترك الدراسة والتحق بالعمل الوظيفي، وعمل محرراً بمجلة (التعاون) حتى وفاته، ونشر شعره في المجلات والصحف، وعُرف بشاعر الأعراف نسبة إلى ملحمته (شاطئ الأعراف) وعرف أيضاً بشاعر الريف وشاعر الطبيعة لكثرة ذكره الريف والطبيعة في شعره. ولم يجمع شعره في ديوان إلا عام 1974م، حين جمعه ونشره صديق عمره صالح جودت.

مات بالقاهرة في أثناء جراحة أجريت له عام 1357هـ/ 1938م.

89 - محمد يسري سلامة

الطبيب والداعية والسياسي المصري. ولد في الإسكندرية سنة 1394هـ/ 1974م، وتعلم فيها، ودرس طب الأسنان في جامعتها، وعُني بالمخطوطات، وانضم إلى حزب النور منذ صباه، وأصبح المتحدث باسمه، ثم استقال من الحزب، وشارك في تأسيس حزب الدستور مع محمد البرادعي وغيره سنة 2011، وأُصيب بمرض بمعدته، ودخل المستشفى في الإسكندرية، ولم يمهله المرض إلا أياماً ومات عام 1434هـ/ 2013م. له كتب منها (السيرة النبوية ومقدمة في تدوين السير) و(معجم ما طبع من مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية) و(رياض الأزهار في معاني الألفاظ الشرعية والأدعية والأذكار) و(يوميات إجهاد الثورة) و(شاناق في السموم والترياق) تحقيق. والده كان أستاذاً جامعياً بجامعة الإسكندرية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ووالدته الشاعرة عزيزة كاتو.

90 - محمود السيد

رائد القصة الحديثة في العراق. ولد في بغداد سنة 1321هـ/ 1903م، وتعلم بها، ونشأ في جو من الحزن والكآبة، فجاءت قصصه حزينة في مضمونها وعنوانها. عين موظفاً في دائرة الري، وسرعان ما ترك وظيفته وسافر إلى الهند 1919-1920، وعاد إلى بغداد يكتب في الصحف والمجلات، وعين كاتباً في وزارة الداخلية، ثم أصبح سكرتيراً للبلديات بوزارة الداخلية 1931م، فسكرتيراً لمجلس النواب 1933م. من كتبه (في سبيل الزواج) و(مصير الضعفاء) و(النكبات) و(هياكل الجهل) و(القلم المكسور) و(الطلائع) و(في ساعة من الزمن) وترجم قصصاً عن التركية، وأفرد الدكتور علي جواد الطاهر كتاباً في سيرته، سماه (محمود السيد رائد القصة الحديثة في العراق). ذهب إلى القاهرة للاستشفاء من مرض عضال، فتوفي بها سنة 1356هـ/ 1937م، ودفن بالقاهرة بناء على وصيته، وكان مدفنه في مقبرة الإمام الشافعي.

91 - محيي الدين الخياط

المعلّم اللغوي والأديب والشاعر اللبناني. ولد في صيدا عام 1292هـ/ 1875م، وتعلم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية بصيدا، ثم انتقل مع أسرته إلى بيروت ملتحقاً بإحدى مدارس جمعية المقاصد الخيرية أيضاً، ثم عين مدرساً فيها، ثم مفتشاً عاماً لجميع مدارسها، وانتقل بعد ذلك للعمل الصحفي، فعمل في صحيفتي (ثمرات الفنون) و(الإقبال)، وعمل محرراً بصحيفتي (بيروت) و(الاتحاد العثماني). من كتبه (دروس التاريخ الإسلامي) و(دروس الصرف والنحو) و(دروس الفقه) و(دروس القراءة العربية) و(تفسير الغريب من ديوان أبي نواس) و(تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده) و(شرح ديوان عبدالله بن المعتز).

شعره متفرق وفيه قوة وجزالة. مات ببيروت، عام 1332هـ/ 1914م، ورثاه شعراء وأدباء، منهم معروف الرصافي. الذي رثاه بقصيدة مطلعها:

عليكِ العفا بيروتُ هل لكِ بعدما ثَوَى فيك محيي الدين من متبصّر؟
لقد عاش شيخاً في العلوم مقدَّماً فما ضرّه إنْ مات غيرَ معمَّر

92 - مصطفى المعداوي

الشاعر المغربي. ولد في الدار البيضاء عام 1356هـ/ 1937م، وتعلم فيها، واعتمد على ذاته في تثقيف نفسه، وشارك في مجاهدة الاستعمار الفرنسي، وشارك بتأسيس اتحاد كتّاب المغرب، وبينما كان عائداً من تمثيله المغرب في مؤتمر الشعر في بلجيكا سقطت الطائرة في سماء الرباط، فمات، وكانت الحادثة عام 1381هـ/ 1961م. له (ديوان شعر) حمل اسمه، وطبع بعد وفاته.

93 - مصطفى كامل

الزعيم والحقوقي والخطيب المصري. ولد في القاهرة عام 1291هـ/ 1874م، وتعلم فيها، ودرس الحقوق بباريس، وجامعة تولوز الفرنسية، وعاد إلى القاهرة منصرفاً إلى مقاومة الإنجليز بخطبه ومقالاته وكتبه، وساعده بعض الفرنسيين الذين أرادوا التخلص من الإنجليز، ثم تضاءل دعمهم، وشارك في تأسيس الحزب الوطني عام 1907م، واختير رئيساً له، وأصدر صحيفة (اللواء) عام 1900م، واستمر ينادي لا لاستقلال مصر، وإنما بإعادتها إلى الدولة العثمانية، وكان لموقفه من حادثة دنشواي أثر في إخراج كرومر (الإنجليزي) من مصر، وعارض قاسم أمين في التخلي عن الحجاب، وكان محافظاً في النواحي الاجتماعية الأخرى، وكان فصيحاً ساحر البيان، أُصيب بالسل فمات به عام 1326هـ/ 1908م، فرثاه شعراء مصر وكتّابها، منهم أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وجددا الرثاء في ذكرى وفاته، وأُفردت كتب في

سيرته. ألّف (المسألة الشرقية) و(دفاع مصري عن بلاده) و(حياة الأمم والرق عند الرومان) و(الشمس المشرقة) و(مصر والاحتلال الإنجليزي) و(فتح الأندلس) قصة تمثيلية. ومن قصائد شوقي في رثائه قصيدة مطلعها:

المشـــرقانِ عليـــك ينتحِبـان قاصِيهمـا فـي مأتـمٍ والـدَّاني

ومن قصائد حافظ إبراهيم في رثائه قصيدة مطلعها:

نـثروا عليـكَ نـواديَ الأزهـارِ وأتيـتُ أنـثُرُ بينهـم أشعاري

94 - مصطفى والي

الشاعر المصري. ولد بقرية الأطارشة من محافظة المنوفية سنة 1333هـ/ 1914م، ونال شهادة البكالوريا من مدرسة المساعي المشكورة في مدينة شبين الكوم، واشتغل بالتدريس، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ولم يكمل تعليمه فيها بسبب وفاته ببلدته سنة 1361هـ/ 1942م. ديوانه (صدحات عصفور) قدّم له الشاعر إبراهيم ناجي، وله شعر نشر متفرقاً بعد طبع ديوانه.

95 - مطلق عبدالخالق

الشاعر والصحفي الفلسطيني. ولد في الناصرة عام 1328هـ/ 1910م، وتعلم فيها، وفي القدس، وعمل بالتعليم والصحافة، فعمل محرراً بصحيفة (اليرموك) وصحيفة (النفير) فسكرتيراً لصحيفة (الصراط المستقيم) فمحرراً ومراسلاً لصحيفة (الدفاع). ديواناه (ضجعة الموت) و(الرحيل) طبعا بعد وفاته، وله (خواطر وآلام) مقالات وتأملات. وبينما كان يقود سيارته في حيفا اصطدم بالقطار القادم على الخط فمات على الفور، ودفن بالناصرة، وكانت وفاته عام 1356هـ/ 1937م.

96 - (ملك حفني ناصف) باحثة البادية

الأديبة الشاعرة والرائدة النسائية المصرية. ولدت بالقاهرة عام 1304هـ/ 1886م، وتخرجت في المدرسة السنية الحكومية عام 1900، فكانت أول مصرية تتخرج فيها، ثم حصلت على إجازة التدريس، وأجادت الإنجليزية والفرنسية، ومارست التدريس، تزوجت ولم تُنجب، فانصرفت إلى الاهتمام بقضايا المرأة كالزواج والطلاق والسفور والحجاب، والتعليم، فحثّت على التعليم والتمسك بالدين والحجاب، وكان فكرها في المرأة وسطياً، ولعل هذا هو السبب في أنها نالت تشجيع المجددين أمثال لطفي السيد، كما نالت تقريظ المحافظين أمثال الشيخ حسين والي وعبدالعزيز جاويش. وكتبت في صحف مختلفة، جمعت قسماً من مقالاتها في كتاب (النسائيات)، وشعرها مفرق لم يجمع، وأُطلق اسم (باحثة البادية) على عدد من المدارس المصرية، وكتبت مي زيادة كتاباً في سيرتها (باحثة البادية). توفيت بالقاهرة عام 1337هـ/

1918م، ورثاها شعراء كبار، منهم حافظ إبراهيم وخليل مطران. وقد خاطبها أحمد شوقي بقصيدته المشهورة:

صـــــدَّاحُ يـــا مَلِـكَ الكَنـــــا رِويـــــا أمـــــــيرَالبُـــلْبُـــلِ

ورثاها حافظ إبراهيم بقصيدة مطلعها:

(مَلَـــكَ) النُّـــهى لا تبعـــدي فـــالخَلْـــقُ في الدنيـــا سِـــيَرْ
إنـــــي أرى لـــك ســـــيرةً كـــالرَّوْضِ أرَّجَـــــهُ الزَّهَـــر

97 - مهنَا أبو غَنيمة

الطبيب وشاعر الغزل الأردني. ولد في إربد سنة 1362هـ/ 1943م، وتعلم بها، ودرس الطب في تركيا، وعمل طبيباً بالخدمات الطبية بالقوات المسلحة الأردنية، ومات في حادث سير سنة 1398هـ/ 1978م. له ديوان (أغاني طائر النورس).

98 - موسى شعيب

الشاعر اللبناني. ولد في قرية الشرقية من أعمال النبطية جنوبي لبنان سنة 1362هـ/ 1943م، وتعلم بقريته وبيروت، ثم تخرج في الجامعة اللبنانية، وعمل في التدريس بعدة مدارس، وكان له نشاط سياسي. اتّسم شعره باليسر مع ميل إلى البث المباشر. مات ببيروت سنة 1401هـ/ 1981م. له (ديوان شعر) في 456 صفحة.

99 - نجيب الحدّاد

الصحفي والأديب والشاعر، والمترجم اللبناني، يعدُّ من رواد التأليف المسرحي. ولد ببيروت عام 1284هـ/ 1867م، ونشأ في بيروت وتعلم بالإسكندرية، ولما اندلعت الثورة العرابية عام 1882م، عاد إلى بيروت وأكمل تعليمه فيها، وعين مدرساً في بعلبك، ثم قصد الإسكندرية كاتباً في صحيفة (الأهرام) ثم أنشأ صحيفة (لسان العرب) اليومية مع أخيه أمين وعبده بدران عام 1894م، وتوقفت، فأعاد إصدارها بالقاهرة مجلة أدبية أسبوعية، ثم نقلها إلى الإسكندرية، ثم أنشأ صحيفة (السلام) اليومية مع غالب طليمات عام 1898م، فأنهك نفسه بالعمل فيها، وفي الكتابة في الصحف والمجلات، فضلاً عن الترجمة والتأليف، فأُصيب بذات الرئة، ومات بالإسكندرية عام 1317هـ/ 1899م. من آثاره (تذكار الصبا) ديوانه، و(الفرسان الثلاثة) و(فرسان الليل) و(العاشقة المتنكرة) قصص، وروايات تمثيلية كثيرة، بعضها من تأليفه

وبعضها مترجم، منها (صلاح الدين الأيوبي) و(المهدي) و(روميو وجوليت) و(حمدان) و(ثارات العرب) و(عداوة الإخوة) و(زايير) و(الطبيب المرغم) و(البخيل) و(الرجاء بعد اليأس). وأفرد عادل الغضبان كتاباً في سيرته (الشيخ نجيب الحداد).

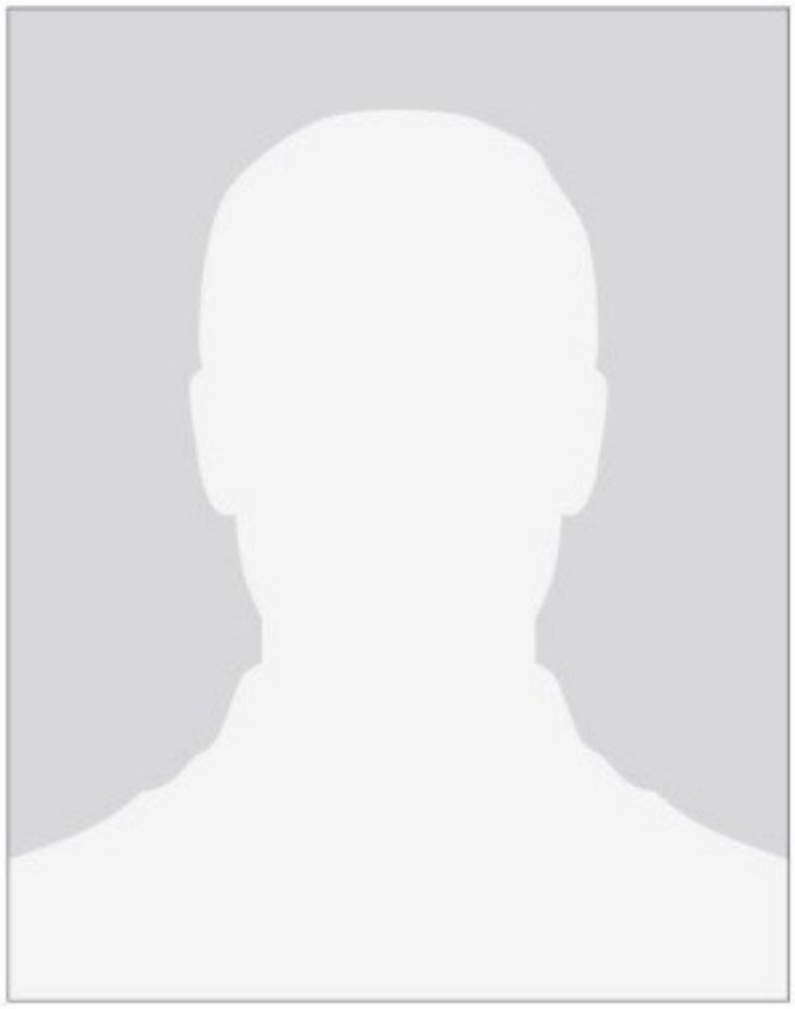

100 - نجيب عون

الطبيب والشاعر الوجداني اللبناني. ولد ببلدة حامات شمالي لبنان عام 1321هـ/ 1903م، وتعلم فيها، ثم هاجر إلى البرازيل، ودرس الطب في ساو باولو، ومات بها وهو في شرخ الشباب عام 1347هـ/ 1928م، وطُبع ديوانه (باقة ورد) بعد وفاته.

101 - نعمان ثابت

الضابط والشاعر الوجداني العراقي. ولد في بغداد عام 1323هـ/ 1905م، وتعلم بها، ثم دخل الكلية العسكرية، وتخرج فيها عام 1927م، وخدم ضابطاً بالجيش وأُولع بالأدب والشعر، وانضم إلى جمعية الهداية الإسلامية، وفي عام 1356هـ/ 1937م، كانت تقوم طائرة بالاستطلاع في فضاء السماوة سقطت وقتل قائدها والراصد الذي معه، فأسرع رتل السيارات المسلحة للشرطة لنقل جثمانهما، وفي أثناء السير أصابت طلقة نارية نعمان، واستشهد، ودفن ببغداد في جنازة رسمية وشعبية.

ورثاه شعراء عراقيون، منهم إبراهيم أدهم الزهاوي بقصيدتين، مطلع أولاهما:

يا عزائي الجميل عنك جميلُ وقصيرٌ عليك حزني الطويلُ

ومطلع الأخرى:

يا دولةَ السيفِ عزّي دولةَ القلمِ كلتاكما فُجعت بالمُفرَد العَلَمِ

ورثاه صديقه الشاعر عبدالستار القَرْغُولي بقصيدة مطلعها:

لا تقل لي بالله أجمل عزاء إن رزئي قد جاوز الأرزاءَ

ورثاه الشاعر عبدالرحمن البناء بقصيدة مطلعها:

نبأٌ عزّ على أهلِ العزاءِ ودماءٌ ليس تُمحى بدماء

ألف (شقائق النعمان) ديوانه، و(الجندية في الدولة العباسية) و(جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني) ترجمة عن الألمانية، و(اليزيديون) و(رسالة في الحمام الزاجل) و(رسالة في الحبر السري).

ومن شعره قصيدة (الغزل العسكري) أولها:

لستُ أخشى رماحَكِ السمهرية ورصاصاً تصُبُّه البندقية
بل خدوداً وردية ولِحاظاً مُصْلَتاتٍ على رقابِ البرية

102 - نعمان نصر

الشاعر اللبناني. ولد بقرية قلحات من الكورة سنة 1320هـ/ 1902م، وتوفي أبوه وهو طفل، وتوفيت أمه وهو صبي، وتعلم بقرية المحيدثة وتتلمذ لإبراهيم المنذر، وحصل على شهادة الثانوية بمعهد العزيز بطرابلس، وعمل في التدريس وتأثر بشعراء المهجر وبالموشحات الأندلسية. له (شقائق النعمان) ديوانه. توفي سنة 1343هـ/ 1924م.

103 - هاشم الرفاعي

الشاعر المصري الكبير. ولد بقرية أنشاص بمحافظة الشرقية سنة 1354هـ/ 1935م، وحفظ القرآن الكريم، وأكمل تعليمه في المعهد الديني بالزقازيق، ثم دخل دار العلوم، ومات قبل تخرجه بسنة إثر طعنة طائشة في أثناء مشاجرة بين طلاب قريته على رئاسة النادي في القرية سنة 1379هـ/ 1959م، تميز شعره بالبساطة والصدق، ويعكس تمكناً بأساليب التراث الشعري عند العرب، رثاه عدد من كبار الشعراء في الاحتفال التأبيني بجامعة القاهرة، وما زال شعره يثير اهتمام الدارسين. له (ديوان شعر) كبير طبع بعد وفاته.

104 - وجيه محيي الدين

الطبيب والصحفي والشاعر السوري. ولد في طرطوس سنة 1326هـ/ 1908م، وتعلم في طرابلس وعينطورة بلبنان، وتخرج في كلية الطب بجامعة دمشق، ومارس الطبابة في بانياس وطرطوس، وأصدر مجلة (النهضة) في طرطوس، وهي سياسية أدبية شهرية سنة 1936م. شعره متفرق في الصحف والمجلات، وبخاصة مجلته (النهضة). مات في طرطوس سنة 1358هـ/ 1939م.

105 - وحيد النقاش

الناقد والقاص والمترجم المصري. ولد بقرية منية سمنود بمحافظة الدقهلية عام 1356هـ/ 1937م، ونشأ فيها. وتخرج في قسم اللغة الفرنسية بجامعة القاهرة، وعمل في مركز الفنون الشعبية، ثم عمل محرراً في القسم الثقافي بصحيفة (الأهرام)، ثم أُوفد إلى باريس للحصول على الدكتوراه، وكانت رسالته (تطور الواقع الاجتماعي في مصر من خلال الفن المسرحي) وتوفي عام 1391هـ/ 1971م، وقامت الدكتورة عبير سلامة بعد وفاته بنشر قصصه ومترجماته في كتاب (إسراءات الرجل الطيف).

106 - يحيى البهلاني

الباحث والشاعر العُماني. ولد في بلدة اليمن من أعمال ولاية إزكي سنة 1391هـ/ 1971م، ودرس المحاسبة في معهد التدريب بنزوى، وعمل في مكتب مفتي عمان، ثم عُين مديراً للشؤون الإدارية والمالية بمعهد العلوم الشرعية التابع لوزارة الأوقاف، وصنف (فن التخميس في الشعر العماني) و(المساجلات الشعرية عند العرب) و(بوارق الأيام) و(الحياة العلمية في إزكي) ودواوينه: (وحي الأصيل) و(حصاد الصمت) و(اسمان من الحياة) و(على شاطئ القمر) و(سوار الحب)، ومات سنة 1424هـ/ 2003م.

107 - يوسف باخُوس

الأديب الشاعر والصحفي اللبناني. ولد ببلدة غزير من أعمال كسروان، سنة 1261هـ/ 1845م، وتعلم في عرمون، واشتغل بالتدريس في عينطورة وبيروت، وولي تحرير صحيفة (المستقل) في سردينيا بإيطاليا، ثم حرر بصحيفة (البصير) في باريس، وكلتاهما بالعربية ومن الصحف الاستعمارية، ومرض وهو في باريس، فعاد إلى غزير فمات بها سنة 1299هـ/ 1882م. ألف (الهدية السنية لأبناء المدرسة العازارية) في النحو والصرف، و(عشرون يوماً في رومة).

ومن شعره قصيدة (حكمة النفس) تأثر فيها بقصيدة ابن سينا (هبطت إليك من المحل الأرفع) ومطلعها:

نفسٌ أباحتْ للعلوم هواها وتزيَّنتْ بالفهم من مَبْدَاها

يسعى المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى إثبات أن ظاهرة الإبداع لا علاقة لها بطول العمر أو قصره، حيث يتناول العديد من الأعلام العرب المعاصرين والمبدعين، الذين وافتهم المنية قبل أن يبلغوا سن الأربعين، بصرف النظر عن أسباب موتهم أو ظروفه، غير أنه اشترط في هؤلاء المبدعين الأعلام أن تكون لهم مؤلفات أو آثار فنية، واستبعد مَن لا ينطبق عليهم هذا الشرط، سارداً إياهم بترتيب ألفبائي حسب حروف المعجم.

9 771319 025251